آفاق

(إن الإنسان لا يَرِث الكرامة ولا المَهانة، بَل يَصنَعَها بنفسه)

(ماريو فارغاس)

العدد 72 يوم الأربعاء 1 رجب 1446هـ الموافق 1 يناير/ كانون الثاني 2025م

1

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة


# قصة العلم الثوري





مر العلم السوري بمحطات تاريخية بارزة، منذ الثورة العربية الكبرى عام 1916 التي تأثر بها السوريون، مرورا بالثورة السورية الكبرى التي طالبت بالاستقلال عن فرنسا عام 1925م، وحتى الثورة السورية التي اندلعت ضد النظام السوري عام 2011م، وكان أول علم رسمي لسوريا هو علم "الجمهورية السورية الأولى" الذي رفع لأول مرة في حلب عام 1932م، وحمل اسم "علم الاستقلال"، إذ اعتمد رسميا عقب استقلال البلاد عن الانتداب الفرنسي، وفي عام 2011م، تبنى الثوار "علم الاستقلال" رمزاً لهم ضد النظام السوري واستمر يمثّل المعارضة السورية لنحو أربعة عشر عاماً إلى حين تمكّنها من خلع بشار الأسد يوم الثامن من ديسمبر/كانون الأول 2024م، فصار يمثل الحكومة الانتقالية الجديدة، والذي اقترح "علم الاستقلال" هذا يومها هو أديب الشيشكلي وهو حفيد الرئيس السوري الأسبق الذي قاد الانقلاب الثالث في سوريا عام 1940م، وسرعان ما تبنت المعارضة السورية هذا العلم واعتمدته رسمياً، وهكذا صار "علم الاستقلال" بالنسبة للمعارضين يمثّل رمزاً وطنياً وثورياً، يربط بين نضال الأجداد في الماضي ضد الانتداب الفرنسي، وبين مقاومة الثوار في الحاضر ضد النظام السوري، لتجسيد التاريخ الثوري، من أجل الاستقلال الثاني، وكان الثوار في مختلف محافظات البلاد يكفنون به شهداءهم، ويرفعوه فوق خيم النزوح واللجوء، وتبناه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وقد أعلن الثوار في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024م إطلاق "معركة ردع العدوان" من إدلب، واستطاعت في 12 يوم، السيطرة على حلب وحماة وحمص، ثم التوغل في دمشق وإعلان إسقاط حكومة الأسد، وأعلن الائتلاف الوطني السوري يوم الثامن من ديسمبر/كانون الأول عيداً وطنياً لسوريا، واصفاً إياه بأنه يوم انتصار الشهداء والضحايا والمعتقلين والمهجّرين والمظلومين، واحتفى المهجّرون في أوروبا والوطن العربي برفعهم علم "الاستقلال" وفي اليوم التالي رفع العلم على مبنى السفارة السورية في موسكو حيث هرب الأسد وحصل على لجوء لأسباب إنسانية.

# الليث الصغير ( قصة قصيرة )



الكاتب والشاعر: أحمد قروط

الجزائر ولاية سكيكدة

أمي متى يحل فصل الربيع يا ترى ، يا بني ما يزال فصل الشتاء في أيامه الأولى ، فلماذا كل هذا الشوق للربيع ؟ آه لقد ضجرت من التجوال وسط الغابة ، فنحن لا نفعل شيئاً يذكر سوى مشاهدة الغيوم صباحاً ومراقبة النجوم ليلاً ، اللهم صبرني على هذا الليث حسناً ما رأيك في اصطياد بعض الغزلان؟

واو حقاً يا أمي إنها فكرة جيدة ، ولكن أريد أن أتعلم فنون الدفاع عن النفس وليس اصطياد الحيوانات ، فلماذا لا تقومين باصطحابي وتعليمي بعض فنون ومهارات قتالية ، لربما أغدو أسداً قوياً وأستعيد مكانتي في الغابة ، اممم فكرة جيدة أنا حقاً لا أدري كيف لم تخطر على بالي من قبل لكني لا أجيد فنون الدفاع عن النفس ، حسناً يا أمي لا عليكِ ولكن هلا تسمحين لي بالذهاب إلى الغابات المجاورة أو حتى إذا أمكنني الذهاب الآن إلى النواحي الأخرى من غابتنا ؛ لعلي أجد معلماً حكيماً يرشدني ويعلمني بعض المهارات ، حسناً يا بني أنا موافقة على هذا ، فاذهب أينما تشاء ، وافعل ما تريده ، ولكن شرط أن يكون خيراً لك وتوخى الحذر ثم الحذر واعتنِ بنفسك ، ففرح الليث بموافقة أمه على فكرته الذكية وبقي في تلك الليلة بجانبها حتى غلب عليه النعاس وغط في نوم عميق . في صباح اليوم الموالي استيقظ الليث مع بزوغ الفجر فاستأذن أمه وانطلق في رحلته باحثاً عن مبتغاه ، فقرر أن يفتتح بحثه بالذهاب إلى إحدى نواحي القرية ، وبعد بحث ثلاثة أيام لم يجد أحداً سوى بعض المدربين المخادعين الذين لا يملكون الخبرة والكفاءة العالية ، وبعدما استراح واستعاد قواه قرر أن يجرب حظه ويذهب إلى إحدى الغابات المجاورة رغم البعد والتعب ، ولكن قد كان طموح هذا الليث كبيراً صلباً وقوياً يصعب كسره ، فلم يتردد لدقيقة واحدة ، وعند بزوغ فجر اليوم الخامس شرع في رحلته الثانية ، وبعد سير دام خمسة أيام متواصلة من دون انقطاع ، فإذ بالليث يلتقي في طريقه بنمر عجوز كان لا يكاد يشعر بساقيه من شدة المرض ، كما أن أسنانه ودعته منذ زمن إلا اثنتين منهن قد أشفقتا عليه فبقيتا معه عساه ينتفع بهما ، فناداه قائلاً: يا بني من أنت وإلى أين تحسب نفسك ذاهب ؟ فتعجب الليث من كثرة سؤال هذا العجوز له ، ولكن مع ذلك فقد قرر إجابته قائلاً: مرحباً يا عم أنا ليث جئت من غابة بعيدة عن هنا ، كما أني متعب من شدة السفر ، ثم رد عليه العجوز قائلاً: يا بني فلتستمع إلي جيداً لأني لن أقول لك إلا ما يليق بمصلحتك مع أنني لا أعرفك ولا أعرف حتى نسبك ، وفي هذه اللحظات تذكر الليث أن أصله من العائلة المالكة للغابة ، ولكنه أراد إبقاء الأمر سراً بينه

# الليث الصغير ( قصة قصيرة )

عساه ينتفع بهما ،فناداه قائلاً: يا بني من أنت وإلى أين تحسب نفسك ذاهب؟ فتعجب الليث من كثرة سؤال هذا العجوز له ،ولكن مع ذلك فقد قرر إجابته قائلاً: مرحباً يا عم أنا ليث جئت من غابة بعيدة عن هنا ، كما أني متعب من شدة السفر ، ثم رد عليه العجوز قائلاً: يا بني فلتستمع إلي جيداً لأني لن أقول لك إلا ما يليق بمصلحتك مع أنني لا أعرفك ولا أعرف حتى نسبك ، وفي هذه اللحظات تذكر الليث أن أصله من العائلة المالكة للغابة ، ولكنه أراد إبقاء الأمر سراً بينه وبين نفسه ، وأضاف العجوز قائلاً: يا بني إن كنت قد قطعت كل هذه المسافة وتكبدت التعب والعناء من أجل هذه الغابة التي لم يتبقَ لها سوى خمسين قدماً فأنا شخصياً أرجو منك الرحيل لأن كل من سبقك إلى هنا وقرر الدخول إليها وتعرف على شعبها أو حتى تعلم بعض المهارات فقد انتهى به المطاف إما مفقوداً أو حتى ميتاً؛ فقاطعه الليث قائلاً: ولكن لماذا يا عم؟ ما خطب هذه الغابة؟

أين المشكلة في دخولي إليها؟

فرد عليه قائلاً: حسناً تريد أن تعرف ما هو سر هذه الغابة ، اممم والآن بدأت تعجبني لأن كل الحمقى من قبلك لم ينصتوا إلي وذهبوا ، بل وفوق كل هذا نعتوني بالمجنون لأني لم أرد إلا مصلحتهم ، ولكنك عكسهم ولهذا سوف أخبرك..

لكن هلا اقتربت قليلاً..

هنا ارتبك الليث قليلاً ثم اقترب فقال له العجوز: يا بني إن هذه الغابة.. ملعونة ،ولكن هنا كانت ردة فعل الليث غير متوقعة من ناحية العجوز حيث رد عليه ضاحكاً: هل هذا حقاً كل ما في الأمر..

أنا حقاً أستميحك عذراً يا عمي ،ولكني قطعاً لا أؤمن بهذه الخرافات..

وبعد انتهاء الليث من كلامه فإذ بالعجوز يذهب إلى أقرب شجرة ويرطم رأسه في حيرة وغضب من أمر هذا الليث بحيث أن العجوز قد فهم من كلامه بأنه ليس هناك ما يدعو للخوف ، وهذا هو الخطأ بعينه في نظر العجوز..

بعدها عاد العجوز إلى الليث وخاطبه قائلاً: حسناً إذاً لقد جئت من مكان بعيد ،وأنا أتفهم ذلك.



# لغةُ الخلود

**الشاعر: خالد محمد المقرن**

لغةُ الخلودِ بجنّةِ الرحمنِ
قد خصّها المنّانُ بالقرآنِ

لغةُ الرسالة لا مثيل لضادها
لغة النبيّ المصطفى العدنانيْ ﷺ

من ذا يقارن باللغاتِ بيانها
وبيانها قد فاق كلّ بيانِ ؟

في حبّها حبٌ لخيرِ شريعةٍ
حسبي بأن أتلو بها قرآني



# من أنت ؟ !!

**هل يسع الوجود كل وجودي؟..!!**

**أم أن الوجود، صار وحده**

**وجودي ؟..!!**

**من أنا في الكون.. والذراري؟..!!**

**ومن أنت؟!!.. وما وجودي؟..!**

**وأي ذرة منك تحاكي وجودي؟ .!!**

**لو أن في الزمان رجوعاً..**

**لانْقلبْتُ على العمرِ..**

**بالشَّقاوةِ والسؤال..**

**واخترتُ ما اسلمت النفس له..**

**من حلاوتِها..**

**حتى أدرك بشمسك وضحاك**

**كل وجودي..**

**ثم هويت فوقَ القلب والروح**

**بسكوني.**

**أسأل..**

**ترى هل أنا الطيف؟..!!**

**أم سكرة الحنين..**

**وصباحات .. الغفوة والحنين؟!**

**أم أنا الحقيقة.. والوهم**

**والخيالات**

**في ذرات وجودي ؟!!**

**بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن**

# أوفا ..التاريخ المحذوف..



بقلم الشاعر: عماد الدين التونسي

الحاكم البريطاني الذي تم حذفه من التاريخ الإنجليزي؛ 26 يوليو /جويلية 796م؛ وفاة "أوفا" ملك بريطانيا المسلم. عشرات الكتب، وعشرات المؤرّخين الذين كتبوا عن الملك) أوفا ركس (Offa rex الذي حكمَ إنجلترا 39 عاماً ( من 757م حتى 796م)، وكان من أقوى ملوكها في ذلك العهد المبكر من تاريخ إنجلترا. ما زال السُّور الذي بناه بين "مارسيا" و"واش" باقيًا، ويُعرف حتى الآن بـ( سور أوفا ). جاءت سنة 1841م، تحمل معها مفاجأة مدوية لبريطانيا وللمؤرّخين؛ فقد تم العثور على عُملة ذهبية غريبة تعود لعهد هذا الملك الإنجليزي القوي. وللتفريق بين مسميات المملكة الإنجليزية:

1-بريطانيا العظمى: اسم جغرافي يدلّ على الجزيرة الرئيسية التي تقعُ عليها معظم أراضي بريطانيا، وهي تضمّ ثلاثاً من المناطق الإدارية الأربعة للبلاد: إنجلترا، ويلز، أسكتلندا.

2-المملكة المتحدة أو بريطانيا : الاسم السياسي الذي يُطلَق على دولة بريطانيا الحديثة، ولكن أراضي هذه الدولة لا تقعُ على جزيرة بريطانيا العظمى فحسب، بل هي تمتدّ أيضًا إلى الجزء الشمالي من جزيرة إيرلندا التي تقع إلى غربها، ولذلك فإن الاسم الرسمي الكامل لها هو: مملكة بريطانيا العظمى وشمال إيرلندا.

3-إنجلترا : هي واحدة من المَناطق الإدارية الأربعة لدولة بريطانيا، وهي تقع بمُعظمها في الجزء الجنوبي من جزيرة بريطانيا العظمى، وتقعُ فيها عاصمة دولة المملكة المتحدة: لندن، حيث يقع مقر البرلمان ومركز الإدارة السياسية.

4- الجُزُر البريطانية : هو اصطلاحٌ جغرافي ( لا يدلّ على بلد مُحدّد) يستعمل للإشارة إلى جزيرتي بريطانيا العظمى، وإيرلندا، والأرخبيل الذي يُحيط بهما والمُكوّن من آلاف الجزر الصخرية صغيرة الحجم. تتألف الجزر البريطانيّة من حوالي 6,000 جزيرة، يقول د. راغب السرجاني في كتابه ( عظماء أسلموا) : كان في أحد وجهَيْ القطعة كتابة باللغة العربية وهي: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له"، وفي الحافة كُتبت عبارة "محمد رسول الله"، ثم الآية الكريمة: "أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله". أما في وسط الوجه الثاني فنجد كتابة عربية أخرى وهي:

# أوفا ..التاريخ المحذوف..

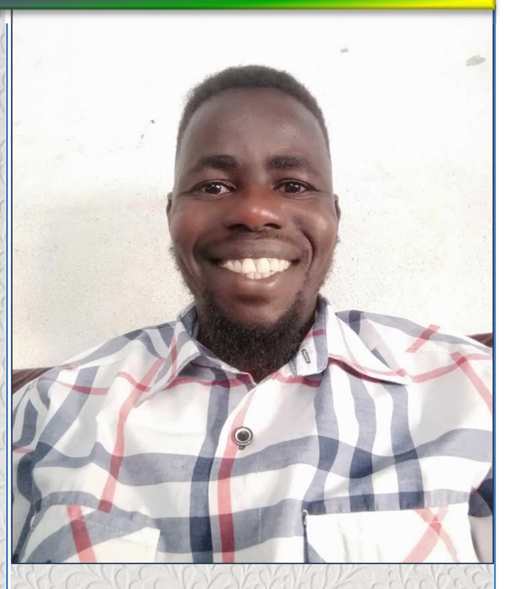
"محمد رسول الله." وفي وسط هذه الجملة سجّلَ اسم الملك "أوفا" باللغة الإنجليزية، أما في الحافة فقد كُتب باللغة العربية: "بسم الله.. ضرب هذا الدينر سبع وخمسين ومائة.."وهو ما أكده الدكتور مصطفى الكناني في كتابه (عصر أوفا ملك إنجلترا الأنجلو ساكسوني)(توجد قطعة واحدة من هذه العُملة محفوظة بالمتحف البريطاني، وبها أخطاء إملائية؛ ربما بسبب جهل الذين سكُّوا العملة باللغة العربية) من التبريرات الساذجة التي يرددها بعض الحاقدين من المؤرّخين البريطانيين والعلمانيين العرب، أنّ الملك "أوفا" سكّ هذه النقود لمساعدة الحجاج الإنجليز الراغبين في زيارة القدس للتأمين وسهولة التعامل مع العرب الذين يحكمون القدس!! ولماذا أحاط صورته بكلمة التوحيد؟! وكتبَ شعارات إسلامية على عُملة بلاده، وكررَ عبارة: لا إله إلا الله محمد رسول الله، على جوانب جميع عملات بلاده وحوافيها ووجهيها؟!"أوفا" هو الحاكم البريطاني الوحيد الذي تم حذفه من التاريخ الإنجليزي كله، مثل الرئيسين المصريين: محمد نجيب - قبل 1980م.

ومحمد مرسي، في مصر، رغم أن "أوفا" حكمَ 39 عاما،كانت علاقات الملك "أوفا رِكس" مع الدولة العباسية قوية؛ مما مهّد لإسلامه، وإن كانت كل المراجع البريطانية والعربية لا تعرف للآن، كيف دخلَ في الإسلام. أخفى الملك "أوفا" إسلامه في البداية خوفا من الكنيسة، وعندما توهّم أنه أقوى من الكنيسة ومن الفاتيكان، جاهر بإسلامه، فتم قتله في نفس العام بواسطة بابا الفاتيكان وشارلمان، وزعموا أنه مات فجأة، ودُفِن في مصلّى صغير، وذلك على غير عادة الملوك الذين يُدفنون في كاتدرائيتهم. بعد حوالي قرنين أتى الملك الإنجليزي جون(1199م–1216م) الذي قيل إنه أسلم وأخفى إسلامه، خوفا من تكرار تجربة الملك "أوفا".. لكنه أمر بالبحث عن قبر "أوفا" لوضعه في مكان لائق لتكريمه، وأرسل بعثة إلى السلطان "محمد الناصر لدين الله" في الأندلس يطلب منه المعونة العسكرية ضد البابوية، ويتيح له نشر الإسلام بإنجلترا، إلا أن انشغال الناصر بحروبه مع الأسبان وهزيمته في "معركة العقاب" الفاصلة، في 16 يوليو/ جويلية 1212م، لم تُتح له مساعدة الإنجليز، واختفى الملك "جون" بعدها من التاريخ! أعظم حكام

أوربا في القرون الوسطى، فهو الذي قام بتوحيد الممالك الأنجلوساكسونية السبع، لن تجد كلمة وكما يحدث في كل البلدان والحضارات حتى الفراعنة التي كانت كل أسرة حاكمة تأتي؛ تخفي وتزيل كل آثار الأسرة السابقة، حدث هذا في بريطانيا نفسها، فلن تجد كلمة واحدة في كتب التاريخ البريطاني، ودائرة المعارف البريطانية عن 39 سنة حكمَ فيهم "أوفا" بريطانيا، إلا اسمه فقط لا توجد مراجع غربية وافية ودقيقة عن حُكم "أوفا رِكس" وإنجازاته خلال 39 عامًا من حكمه لبريطانيا على الرغم

من كونه أعظم حكام أوربا في القرون الوسطى، فهو الذي قام بتوحيد الممالك الأنجلوساكسونية السبع، لن تجد كلمة واحدة عن ال39 عاما الذين حكم فيهم بريطانيا في مناهج التعليم البريطاني بل يحجبون كل شيءٍ عن تاريخ هذا الملك، وهو ما يؤكد إسلامه بالفعل. التاريخ يكتبه الأقوى، فالتاريخ أنياب وأظافر.. ولذا، ف 75% منه أكاذيب وتدليس وأوهام.

# حبيبتي



بقلم الكاتبة: عثمان زكريا

رأيت في عينيكِ
جمال الكونِ
فأطلت التأمل
داومت النظر
وجمال وجهكِ
حين أنظره
كأني رأيت البدر
وعاينت القمر
تعلمت على يديكِ
حب الحياة
وحب الجمال
وطول السهر
أسمع الهمس النديّ
من شفتيكِ
شدواً وألحاناً
لا تفارقني حتى السحر
وأشم رائحة العبيرِ
وعطر أنفاسكِ لن يفارقني
في المُقام وفي السفر
إذا أتيتِ حبيبتي
فأنا لا أبالي
بمن غاب ومن حضر
فأنتِ عندي كل الحُضورِ
أنتِ في عيني كل البشر.

# ليلٌ وحكاياتٌ تهيم

الشاعر: علم الدين عيسى

ليلٌ على الأهدابِ يسكُن كالوتَرْ
يحكي لغيماتِ السَّماءِ وما استترْ
فيه القصيدُ يَذوبُ في صدرِ الشُّجونْ
ويهيمُ فيه العاشقونَ بلا خَبَرْ
نجمٌ يُسامرُ وحشةَ الطرقاتِ حينْ
ضاقتْ بساكنِها المسافاتُ والسَّفَرْ
حكايةُ العُمرِ انسكَبَتْ في غفلة
تحتَ الظلالِ وبينَ أسرارِ القَمَرْ
فيا ليلُ، كنْ للروحِ أنساً صادقاً
واحضُنْ حكاياتِ المُحبِّينَ وانتصرْ
همسُ الظلامِ شفاءُ قلبٍ موجعٍ
وضياءُ نجمك للبصائرِ كالمطرْ
يا ليلُ، فيك السِّرُّ يُحيي نَبضَهُ
فاسكُنْ قلوبَ التائهينَ بلا عذَرْ

# *في ذاكرة الألم*



بقلم الأستاذ: هشام الشحف

وفي جلسة أضحت نادرة، مع صفحات الماضي، وفي زمن صار فيه الفكر أسيراً، خلف قضبان الواقع المستبد بأرواحنا، وسجانيه الذين يقتلون أي برعم لنبضة، أو عطر منتظر لضحكة، لي في دروب الذاكرة الطويلة، وأزقتها التي شهدت كل غفوة واستيقاظ، كل إشراق وحالك ظلام، في قانون الطبيعة كان، أم في قانون الضبابية لقلب لا يعرف لها وقتاً، لي فيها وعلى بعض مقاعدها، فرح وغبطة كانت كنوزاً عندما تجلت واقعاً.

أما الآن فتلك الجلسة النادرة معها، أصبحت في دستوري، وجعا لا تقوى جوارحي على ارتدائه، سكيناً مسلطاً، على عنق ما تبقى من روح منهكة، لا تملك إلا بعضاً من أنفاس أوشكت على النفاذ، تحاول بها أن تنسج ولو بخيوط متواضعة، بسمة على جبين العمر، تضع سنواته رأسها على كتفها بسلام، حين لا يبقى بينها وبين التراب، إلا خطوات يستطيع إحصاءها، طفل يتعلم الكلام.

# لا نريد عاماً جديداً

بقلم الكاتبة: لينا الرشدان

نحن على مشارف عام جديد ولكننا لا نُريد عاماً مملوءاً بالخوف والحُزن والألم، لا نُريد عاماً جديداً فُقدت فيه أدنى مقومات الحياة يأخذنا إلى المجهول.. لا وجود للمستقبل فيه ولا حتى للذكريات.. نُريد أن نعود لسنوات مضت كانت قلوبنا فيه أدفأ وطفولة فيها لا أحلى ولا أبرأ .. نُريد أن نعود إلى أيام لا تُشرق فيها الصباحات إلا على أصوات العصافير وكأنها تُسبح لخالقها وتدعونا بالمغفرة، نُريد أن نعود لتلك الأيام التي كنا نستيقظ فيها لنجد رائحة الخبز الذي تُعده أُمهاتنا قد ملأت المكان.. ومن ثم توقفنا لتناول الإفطار.. الكل موجود.. لمة العائلة.. مشاجرة الأخوة.. لا فقد ولا ألم ولا حُزن.. ولا غصة في القلب نُريد أن نعود إلى أيام بسيطة جميلة هادئة تُشرق فيها الشمس وتتسلل بخجل من شقوق النوافذ إلى عيوننا التي غفت بالأمس بهدوء وسلام.. نغفو على ترانيم الأمهات وقصص الأنبياء والصالحين.. ونصحو وأقصى أحلامنا بيت بسيط نبنيه من الحجارة ولعبة نصنعها من الطين.. نُريد أن نعود إلى أيام مضت.. كُنا فيها هانئي البال..

بسطاء عفويين.. لا زيف.. لا خداع.. لا نت ولا بطيخ ..ولا تفاهات العصر الذي باتت الغالبية فيه تدّعي الحضارة والتحرر.. نُريد أن نعود لسنين لا يوجد فيها حروب وظلم وقهر للشعوب.. ليت الزمان توقف هناك.. حيث الأمان والبساطة والبراءة والمحبة التي تغمر قلوب الجميع ..

دمتم سالمين.



# *طيف العابر

أحِنُّ إلى رؤاكِ..
وانثني..
فأنتِ الحنَانُ..
وصحبة الخدر والأمل.

وأنتِ الثريا..
وطهر الأمانُ..
وواَحةُ العشق.
لقلب حاسر وعامر.

إذا ما اشتكى..
الفؤاد منك تَعبِاً..
بقي بوجه الأحاجي..
حارما..
لذاك الحنينَ الحائر.

فَيضِ من الكلم.. كنت..
وإليكِ كان الشهد..
ولك من الحَنين..
ضوءِ في الشُّهُبْ..

قَرأت عن الحنين كُتْباً..
وسمعت الكثير..
لكن..
حنينكِ غيرُ الذي في الكُتُبْ.

أنّي وان كنت..
لرؤاك..
صابرا ومترددا..
فصداكِ..
بصوتي هامة العاُبر.



بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

# وقع الفؤاد بالغرام 1

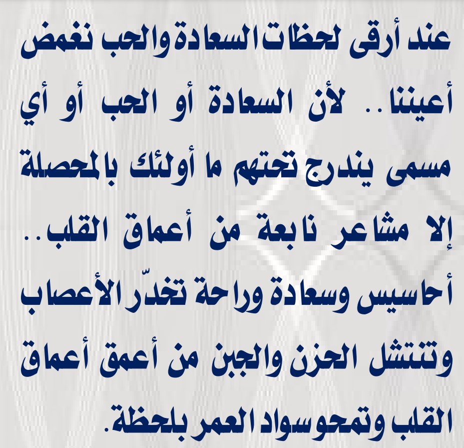


بقلم الكاتب: محمود علي سليمان

عند أرقى لحظات السعادة والحب نغمض أعيننا.. لأن السعادة أو الحب أو أي مسمى يندرج تحتهم ما أولئك بالمحصلة إلا مشاعر نابعة من أعماق القلب.. أحاسيس وسعادة وراحة تخدّر الأعصاب وتنتشل الحزن والجبن من أعمق أعماق القلب وتمحو سواد العمر بلحظة.

ومن هنا تنبع القدسية وتتجلى، بتلعثم الكلمات وعشوائية الأحاديث لتزاحم الأفكار والمفردات وعدم التنظيم وكل ذلك بسبب الإحساس بالارتياح المطلق للطرف الآخر والإفصاح عمّا يجول بداخلنا ومضموننا دون مقدمات أو تصنّع أو تغليف للأفكار حتى...

وهنا لا قيود ولا مسافات ولا قاعدة محددة ولا مبدأ ولا رياضيات حتى ويبدأ تناقض قاعدة الجمع أن الواحد مع الواحد يعطي واحدا فقط..



يكفيك لتعلم أن الاختيار كان صائباً أن تجلس لبضع مرات، فإن لم تشعر بالوقت قط فذلك هو الاختيار الصائب، أن تحسب وتحس بالشوق بعد بضع دقائق من اللقاء ذلك هو الحب، أن تستمتع بكل لحظة وكلمة ونظرة وابتسامة، أن تشعر بثقل الوقت عند المغادرة وقبيل اللقاء، أن تركض إلى الموعد باكراً قبل ساعتين فتجد شريك روحك قد سبقك بساعة لأنه لم يعد يحتمل مرّ الفراق، عندما تتحدث مكالمة حتى وفي أولى فترات التثاؤب والنعاس تستمر بالحديث والشرح رغم النعاس لتغفو بلا إحساس، فتكون الرؤية هي النصيب الأكبر وهنا تسعى جاهداً لاختيار مقطع من أغنية لكبار المطربين يجسّد الحالة التي تمرّ بها فتقول لا بأس بها، فتنصت إلى مقطوعة أخرى لتقول ها هي، وتنصت إلى الأغنية الأخرى وتقول هذا الخيار الصائب..

ثم بعدها تضحك وتقول: أقسم بمن خلق كل شيء ومنح هذا الحب قدسيته أنه لا يوجد أي شيء لوصف نصفي الآخر لا بكلمة ولا بأغنية ولا بذكرى.. حسناً سأحفظه بالدعاء والذكر.

وفي أسمى درجات الحب والهيام تحديداً يتجلى التناقض؛ إما سكوت لتستمتع بالتأمل والجمال؛ وإما الحديث للتودّد والتقرّب ورسم الابتسامة.

عندما نحب فقط تنقلب الأشياء رأساً على عقب، فيغدو الحضن الصغير أكبر مساحة من أي وطن، فيما يصبح المكان بدون الشريك -ومهما كان كبيرا- أصغر من أصغر الأشياء. ومن هنا ابتدأنا باستكشاف لغة وآلية التناقض

لا أعلم ما كتبت وإن كان متلعثماً لكن يكفي صدق الاحساس والمشاعر ❤️

## كفاني أنْ أذوبَ لكِ اشتياقا



الشاعر: محمد الجوير

كفاني أنْ أذوبَ لكِ اشتياقا
ويُنزِفَني الحنينُ جوًى مُراقا
فهيّا أطفئي وَجْداً تلظّى
وصدراً أوسعي بالهجرِ ضاقا
وليس وِصالُنا يَشفي إذا لمْ
نُمَكِّنْهُ فنعتنقَ اعتناقا
لقيتُكِ فاطمأنَّ لديكِ قلبي
كأنّي قبلُ ما ذُقتُ الفِراقا

## اللّه أكبرُ يا حماةُ ،تأهّبي

اللّهُ أكبرُ يا حماةُ،تأهّبي
للقاءِ فرسانِ الوغى وترقّبي
هذي جيوشُ الفاتحين مُغيرةً
تسعى إليكِ بعزمةٍ وتوثّبِ
نهضوا لساميةِ المطالبِ والمُنى
واليومَ، أنتِ اليومَ أغلى مطلَبِ
قدْ أعلنوها غزوةً كُبرى بها
ما مِنْ محيدٍ عنكِ أوْ مِن مَهرَبِ
آنَ انعتاقُكِ مِنْ زرودِ قيودِهِمْ
وأنَى خلاصُكِ مِنْ دُجاكِ المُرهبِ
إنّا إليكِ لقادمونَ معَ الضّحى
فيديكِ مُدّي للوصالِ ورحّبي
وتقيمُ مِن بَعدِ العناقِ صفوفُنا
في ساحةِ العاصي صلاةَ المَغربِ

## زَينُ العابدينَ

و(زَينُ العابدينَ).. سنعتليهِ
فما ترويضُهُ صعبَ المَرامِ
حماةُ .. نفوسُنا لكِ في نزوعٍ
وأشواقُ القلوبِ لكِ الظّوامي
ألا فاستبشري ولتَستعدّي
لمَلقى الفاتحينَ وللسّلامِ
وبعدَكِ يا حماةُ نؤُمُّ حمصاً
ومِنْ حِمصَ المَسيرُ إلى الشّآمِ
إذا شاءَ الإلهُ فلا انحيازٌ
لنا دونَ المَدى بعدَ القيامِ
دنا مَجلى نهارِكِ يا بلادي
وبدرُكِ رغْمَ ليلِكِ للتّمامِ

## ترويضُ السياسة

وإنَّ لنا السَّجايا الغُرَّ تأبى
علينا أنْ تُروِّضَنا السِّياسةْ
فما فَتَكَ الطُّغاةِ بنا بِمَوهٍ
جِلادَ الحَقِّ أوْ مُبلٍ لباسَهْ
و لا نَخشى الرَّدى ورْداً لأنّا
تَساقَينا اتّقاءَ الذُّلِّ كاسَهْ
ونَلقى كلَّ ذي بأْسٍ شَديدٍ
بمَنهَجِنا الفِدى فنفُلُّ باسَهْ
ذِمامُ الأرضِ بالأرواحِ تُشرى
وتنسَكِبُ النُّفوسُ على القَداسَةْ
فإنْ يَروَ الثّرى الغالي بغالٍ
فقدْ زادا بِوصلِهما نفَاسةْ

# حرية الزعفران العظيم

بقلم الكاتب: عبد الحميد منصور

في ترياق الحزن العظيم يولد الأفراح المتأخرة الصعاب المرموغة بالإنجازات العهد الغريب؛ فتعجز المشاريع الصغيرة التي لم يكتمل أوراقها السوداء عن تحقيق الغايات المفقودة لذا يهجم عليها الفشل بعنيابها الطِوال مما يرسم على الألواح الملونة بعناوين الفشل الشائع بتعبير الغدر المستمر. مشاهد العاطفة تحمل في طياتها العديد من الغرور والوهم الأبدي وأثناء الغرور يصبح العاطفة مجرد تحفة من المتاحات الفردية التي يسببها الاشخاص الذين يمتلكون أعظم مخرجات الفشل.. غصون الموشح بالغبار وتراب الهجرة المكررة تصنع الفخامة المعطرة عند الصعاب الشديد..؟ التقت المشاعر الكاذبة مع الفشل العظيم ليعزف الغرور المفقود عند الوهم يحمل كلمات فارغة المعاني.

ارقص أيها الكذب لتطرب كل من يتصف بالفشل والرضا الكذيب اللعين، فالروايات ترقص طرباً لإسعاد القراء ومحبي الكتب، فالمجتمع اصبح معظم نسائها طالقات بسبب الغرور عند قراءة الكتب والروايات بشكل روتيني في حياتهن اليومية فكل هذه لا يعني لنا بشيء فقط لأن تلك النساء تكدرت عقولهن بالثقافة المتحنة والإبداع الفكري المنسوب من الاطلاع بالاستمرارية وشدائد الأمل الممكن.

جزور العود المحتمل ينضج منها العفاف الناصح العطر ويزف عند امتلاكها الغذر ويكتب في سطورها خطرات الدم المتقطعة الملفوف بثوب الندم المعطر بنسايم التراب والمطاط التي يمتد أشرطتها المخفية في غصون الزعفران المشدود بالأيام القصيرة.

"يااااا نسايم الندم شدي النجاح بالأمل
اطرق أبواب الصعاب الملوح بالغزل
في التاريخ مرسى المشدودة بالظلال
للحب عنوان كتبتها لحظات المحال
عبسية الحروب المجروحة بالقنابل الوسال
عهدأ في إيهاب الأسد غضاب الوحل
سخريةً رسمتها فراغ الجهل
شذرات البؤس تقتلها فتك الظل ،،

في النسايم حياة يخطيها صفوه الخيوط المفتولة بحبال الجهل المشدودة في أوتار الحزن وفراغ النصر البسيط، للعزف حروب يعلنها الوتر المفتوك المغتصبة بالحروف العصيبة التي يزاحم فيها الظنون.. فاحت الزعفران بالحرية الكاملة بمبادئ عطيرة فالحرية أسلوب تراكمي يبثها الغصون الندية يفوح داخلها وخارجها بالألفة المتسامح؟...

هل للحرية غاية في غصون الزعفران الفتاكة؟
فالزعفران بذرة مخلصة راضية، منها يهب عطرها الفاتن النائم الندية عن الخريف فجميعنا من زعفران وللزعفران راجعون وعظيم الإبداع الخلقي.

كل الشعوب تبتسم بالإخلاص البريء في هيئة الحرية المتكاملة الأطوار بالحرية غداً نرسم تاريخ الخطوف وتقبل الذات الكريم الملفوف بالتسامح وروح الانسجام المتكرر عند الأحرار الصغار في عهد عظيم يرأسها العطور المصنوعة بأيدي ثوار الحدائق الزائفة الذين يتكرر من إبداعاتهم المنسوجة بحرير الأمل وخيوط النشر المتراكم عند الزحام ومبادئ الإنقاذ اللعين.

–ظنون الفن الرتب

الحرية "Freedom" هي من سكان الليبرالية "Libralisim" حيث كانا يمارسان نفس الأدوار الطبيعية عند الإنسان البسيط في حياتها الغامضة المصنوعة من قبل الطغاة والمتربصين، الحرية يصب في إعطاء الفرد البسيط أو الجماعة البسيطة كامل الحرية مما يعزز لها المكانة الهادئة في عدم وجود تدخل خارجي في انتهاك تلك الحرية العظيمة فحينها يصبح دكتاتورية العبسية التي يحمل لها قسطاً من الانتهازية الزائفة. ليبرالية المشاعر السياسية المغلوبة الأمل، تكمن غايتها في تحرير العقل الباطني والعاطفي، فللزعفران معاني يصعب تفسيرها الكثير من الأشخاص ذات العقول الفارغة.

# *طيف الذكريات*

الكاتبة: رغد هاشم العقله

انظر إلى السماء وابحث عما يبهرك ويجعل بداخلك أملاً كي تكون سعيداً، سوف تجد ذكريات جميلة ربما من مرحلة الطفولة أو أي مرحلة أخرى من حياتك، لا تستسلم لليأس.. أوجد لنفسك زاوية ترى من خلالها كل شيء جميل حتى وإن شعرت ببعض المسؤوليات تنهك داخلك، وتزاحمك مثل الغيوم. السعادة أنت من يصنعها مهما كان داخلك مزدحماً، لا تهتم لما يُقال خلفك أبداً طالما أنك على حق، يكفي أن تعيش لحظاتك المتبقية براحة، تاركاً لهم إثم ظنونهم. ابحث عن أهدافك وطموحاتك لا تتوقف لأمر سحقك يوماً ما. استمر بصعود السلم بتدرج نحو القمة، عندما تُغلق صفحات أرهقتك، عندما تُبيد أشخاصا أشعروك بالعجز في حياتك، عندما تشعر بأن هناك من يستحقر هواياتك، لا تهتم، واصل بمبادئك التي بداخلك، ربما تكون عثرات لكنها خطوات للنجاح.



أجعل من شروق الشمس بداية يوم جميل تمحو بقعة الأمس، ومن غروب الشمس تحضيراً واستعداداً لاستقبال النجوم التي تسر الناظرين استمتع بتلك الأمنيات، بتلك الذكريات الجميلة الممتعة، ابتعد عما يجلب لك السلبية، كُن مقتنع بتفكيرك بشكل إيجابي حتى تشعر براحة وطمأنينة أنت جميل عندما تبدأ يومك بابتسامة ستزيد إشراقة عندما ابتسمت لنفسك وحياتك ولأي شخص أمامك، حتى وإن كان عدوك لأن الابتسامة صدقة، وتجاهل من يحاول هدمك..

أخبره بأنك لا زلت صامداً ولن تتوقف عن العثور على طريقك الصحيح، أخبره بأن الحياة لا تنتظر عند عتبة أحد، وأنها جعلت منك درعاً صامداً.

أزل الأشواك من طريقك بالمثابرة والصبر، حتى ولو أخذت منك عمراً، فالعمر مجرد رقم أنت من يزهر داخله وتعطيه معنى الحياة. كُن جميلاً فالحياة بسيطة، وبالنهاية كُن مقتنعا دائماً بأننا مسيرين بخطواتنا لا نعلم ما يخبئ لنا القدر كي نستطيع أن نتعايش مع فكرة أننا نَحْنُ من نصنع السعادة مهما كان داخلنا مزدحماً.



# عزيزتي التي هي أنا

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

عزيزتي التي هي أنا

أتمنى لكِ بعد بِضع سنواتٍ من الآن، أن تكوني في حالٍ أفضل، وأن تكون أيامك بِخفة الفراشات مثل قلبك الجميل، خالية من القَلق والخَوف والانتظار..

أن تُصبح جميع أحلامك حقيقة، وكُل دعواتك مُجابة

ألا يعرف الحُزن لكِ بابًا، ولا تشعر روحك بالذبول يوماً

ألا تُصيبك لَعنة الفَقد، ولا ينقص من أحبابك أحد

أتمنى ألا تبكي عيناكِ مرة أخرى، أعلم أنها بكت كثيراً..

أتمنى لكِ مُستقبلًا مليئًا بالسلام والأمان والكثير من الحُب. ♡

Eman Alokla

# دَمْعَةُ الفَرَح...



الشاعر: سعيد يعقوب

رَقَصَتْ بِعَيْنِي دَمْعَةُ الفَرَحِ
وَهَزَزْتُ مِنِّي عِطْفَ مُنْشَرِحِ
وَتَمَايَلَتْ أُذُنِي بِمَا سَمِعَتْ
فَأَعَدْتُ مُخْتَتَماً لِمُفْتَتَحِ
سَمُحَتْ يَدُ الدُّنْيَا وَكُنْتُ بِهَا
أَلْقَى شَحِيحاً لَيْسَ بِالسَّمِحِ

طَاحَتْ صُرُوحُ الظُّلْمِ وَانْتَثَرَتْ
لَمْ يَبْقَ مِنْ صَرْحٍ وَلَمْ يَطِحِ
وَهَوَى الظَّلَامُ وَشَعَّ مُؤْتَلِقٌ
مِنْ نُورِ فَجْرٍ جِدِّ مُتَّضِحِ
وَلِوَجْهِ سُورِيَّا نَوَاظِرُنَا
شُدَّتْ فَلَمْ تَصْدُفْ وَلَمْ تُشِحِ
وَسَرَى نَسِيمٌ مِنْ كَرَامَتِهَا
كَشَذَاهُ فِي الأَنْسَامِ لَمْ نُرِحِ
وَتَحَقَّقَ الحُلُمُ الذِي نَظَرِي
كَمْ كَانَ يَرْقُبُهُ وَلَمْ يَلُحِ
أَأَلَامُ إِنْ عَبَّرْتُ عَنْ طَرَبِي
وَرَشَفْتُ نَخْبَ النَّصْرِ مِنْ قَدَحِي
وَقَطَفْتُ زَهْرَةَ رَوْضِ أُغْنِيَتِي
بِيَدِ الطَّرُوبِ بِبَهْجَةِ الفَرَحِ
وَهَتَفْتُ بِالشَّادِي لِيُسْمِعَنِي
صَوْتاً نُزُولاً عِنْدَ مُقْتَرَحِي
وَلَكَمْ زَرَعْنَا النَّخْلَ فِي دَأَبٍ
حَتَّى قَطَفْنَا أَطْيَبَ البَلَحِ

حَيِّ الجُمُوعَ وَقُلْ لِهَائِجِهَا
هَذَا أَوَانُ البِشْرِ وَالمَرَحِ
هِيَ فَرْحَةُ الشَّعْبِ التِي فُقِدَتْ
مِنْ بَعْدِ أَنْ عَانَى مِنَ القُرَحِ
لَمْ تَبْقَ لِلْأَحْرَارِ حَنْجَرَةٌ
بِنَشِيدِ يَوْمِ النَّصْرِ لَمْ تَبُحِ
لَا يَسْتَوِي مَنْ قَالَ لَا مَعَ مَنْ
رَضِيَ الخُنُوعَ بِذُلِّ مُنْبَطِحِ
وَالهَمُّ مَهْمَا طَالَ مُنْفَرِجٌ
وَالمِسْكُ لَوْلَا السَّحْقُ لَمْ يَفُحِ
لَمْ نَجْنِ هَذَا النَّصْرَ مِنْ مِنَنٍ
أَوْ نَقْطُفِ الأَحْلَامَ مِنْ مِنَحِ
لَكِنْ دَفَعْنَا المَهْرَ مِنْ مُهَجٍ
وَدَمٍ بِوَجْهِ الأَرْضِ مُنْسَفِحِ
وَغَدَا طُبُولُ النَّصْرِ نَقْرَعُهَا
فِي القُدْسِ ..فِي حَيْفَا ..وَفِي رَفَحِ



# عشرة أصابع

بقلم: محمد نور هزيمة

لدي عشرة أصابع
لكنها لا تكفي
لأعد عليها حزني
الأحد،
الاثنين،
الثلاثاء
بكيت في جميعهم
الاربعاء،
الخميس،
الجمعة
كان اكتئابي شديداً
والسبت
كنت وحدي ..
في منتصف اليوم
أشعر أنني
أفتقد الجميع
بعد ساعتين
أشعر أني
أكره كل شيء
وبعد دقائق
أتمنى لو تنتهي الدنيا
من عمر العاشرة
إلى عمر العشرين
بقيت مضطرباً
أتأرجح بين مشاعري
تطفو فجأة
ثم تغرقني فجأة
هكذا ظل حزني
يُعلمني أن أحكي عنه✨.

# لوحدي في الشتاء

بقلم: الكاتب: ابراهيم قرن✍

في هذه الأيام أتسكع على طرقات المدينة، وفي عتمة الليلِ ولن أجد أحداً في الطرقات سوى أصوات الشتاء القارص ونداء الأشجار، وليس لي معطف يسترني من هذا البرد.

أجالس البرد مع عتمة الليلِ لاحتساء شراب دافئ.

وها هنا أفقد الحنين، ونسمات البرد تشقُ قلبي، وأصبح المشروب الساخن من أول الصباح، ولا أمتلك شيئاً آخر.

هذا الشتاء رائع جداً، يهدينا أجمل شعاع والمطر يغسلنا، ويطهرنا معاً.

هذه المرة قد نال علي الفراق أتى الشتاء وذكرني بأيامي المكسورة والمحطمة وأصبح تأملي في هدوء الليل القارص.

أعلم أن الشتاء يترك إحساساً رائعاً في داخل أي أحد، لكن في داخلي يترك لي الوحدة، وتمطر همومي قطرات الحزن يبلغ مداه.

أصبحت أراقب جمال الشتاء لوحدي، وأستنشق عطراً حزيناً من الذكريات.

هذا الشتاء يذكرني بماضٍ مؤلمٌ ويفقدني الحنين، حتى لآخر ليلة ديسمبر التي مضت بالحزن الأليم.



# عن التسامح مع دعاء




بقلم: د. شحاته كمال الجوهري

لحظة مع نفسك

سامح ... ولا تكترث بما ستتلقاه

سامح ... ولا تكن متعجرفا

سامح ... ولا تكن فظ القلب تنتثر السم

سامح .... نعم ... سامح ....

فالتسامح هو أكبر مراتب القوة

اغرس شجرة اليوم تنعم بظلها غدا .. سامح .... نعم ... سامح

ولا تترك أي شيء في قلبك ضد أحد ..

سامح ... نعم ... سامح ...

واغفر وتجاهل وأحسن الظن ..

سامح .... واترك البقية على الله...

سامح يا أخي من قلبك والمسامح كريم وعظيم

إليك أكتب

# الحياة بلا أحلام



الكاتبة: رغد هاشم العقله

قد ننجو بلا مأوى، قد نقبل الحياة بلا رفاهيات أو أشياء اعتدنا عليها. نتعايش مع فكرة افتقاد الأشياء المادية من حولنا، ونستطيع الاستمرار بلا سقف يحمينا أو بلا صحبة تسلينا، لكن الأصعب من كل هذا هو العيش بلا أحلام. منذ طفولتي كانت الأحلام هي الرفيق الوحيد الذي لا يغادرني؛ حلمت وانتظرت وتخيلت، لعل تلك الأحلام تخلق لي عالمًا أجد فيه السلام. لكن حين وصلت سن العشرين، اكتشفت الحقيقة القاسية " :أن أحيا بلا أحلام". أن استيقظ كل يوم دون توقع أو أمل، هو شعور أشبه بالسير في طريق مسدود، بلا نهاية، بلا لون. الأحلام كانت دائمًا وقودنا، تدفعنا إلى الأمام مهما كان الطريق مظلماً. لكن، كيف نستمر في الحياة عندما نُحرم من هذا الوقود؟ الأحلام هي أكثر من مجرد طموح أو هدف؛ هي ما يخلق بداخلنا حياة أخرى، حياة تتجاوز الماديات وتلامس أعمق نقاط الوجود فينا. بدون أحلام حياتنا تصبح عبارة عن أيام متشابهة، روتينية، خالية من المتعة والمعنى. ولكن تذكر؛ نحن جميعاً نحيا من أجل هدف واحد، هو أن نكون سعداء ونعيش حياة أفضل، فالأحلام ضرورية لتحفيزنا.

# الأجنحة المنكسرة

**بقلم الزهرة العناق**

في محطات الحياة، ندرك أن بعض الأقدار تكتب بلون الرماد، وأن محاولاتنا لطمس آثار الماضي لا تمحو الألم بقدر ما تحيله إلى درس عميق يتردد صداه في أروقة الروح.

حين عزمت يا أنت على حرق أحداث الأمس، لم تكن تلك النار إلا مرآة لشجاعتك، لإصرارك على تحرير ذاتك من قيود الذكرى. لكن ما أشد غرابة الحياة، إذ تعيد تشكيل ذات الوجوه، وتكرر ذات الملامح، وكأنها تخبرنا أن التجدد ليس في طي الصفحات، بل في كتابة سطور جديدة بمعان مختلفة.

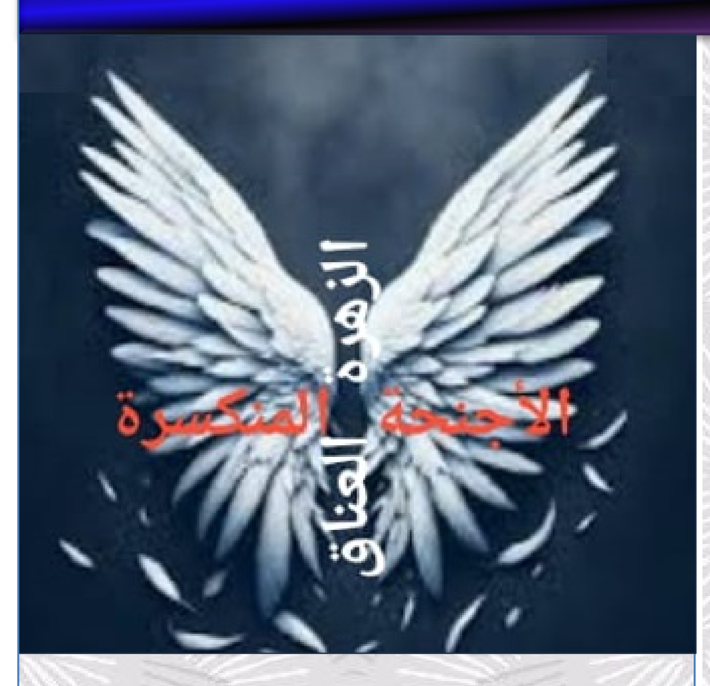
بينما تتأمل يا أنت ما حولك، ترى الأقنعة تتبدل، لكن في جوهرها هي واحدة. ذات الابتسامات الخالية من المعنى، ذات الهفوات التي تستنزف الروح. وما أشد الألم حين تصير الأحلام التي حملتها بقلبك رهينة واقع لا يرحم، كأنها طائر مكبل بأثقال لا ترى.

لعل في ذلك إعلان على أن القوة الحقيقية ليست في تغيير الوجوه، بل في صقل النفس. أن تدركي أن العابرين لا يستطيعون تشويهك ما دمت أنت القادر على الحفاظ على نورك الداخلي.

حتى الصراخ، حين يتردد صداه في دهاليز الزمن، ليس عجزا بل نداء يعيدنا إلى حقيقتنا. صوتك الذي انطلق ليكسر الصمت هو أوتار أمل عزفت لحن التجاوز والخلاص.

ما حولك قد يبدو ثابتا، لكن التغيير يبدأ من الداخل.

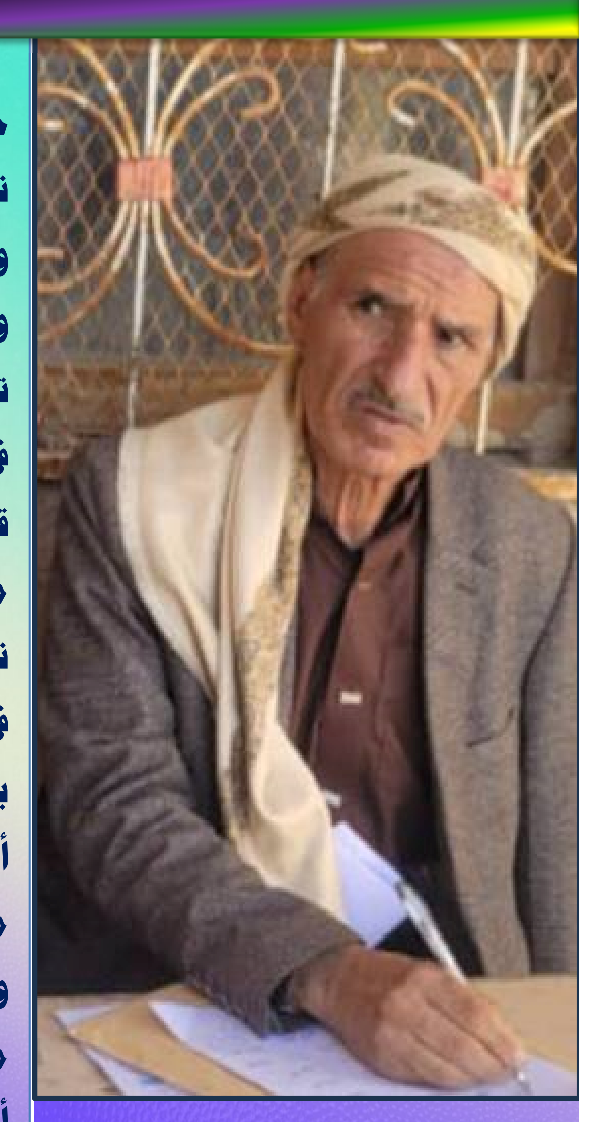
أنت السطر الأول في كتاب لا يكتبه الزمن، بل إرادتك. إن رحلوا أو لا، لن يغيروا من حقيقتك شيئا. وإن حمل القدر أوزارهم على كتفيك، فلتكن روحك أقوى من أن تنحني وأعظم من أن تستسلم.




دع الحلم ينهض، لا كأنين صامت، بل كصوت يتحدى القبح، كضوء يشق عتمة اللحظات.
الحياة قد تتعدد فيها الأقنعة، لكنك باق وشاهد على أن القوة ليست في الهروب، بل في أن تصبح نورا لا يطفئه رماد، وحلماً لا يسكته الزمن.



# لـمـا..



بقلم صالح علي الجبري

جاءتني السمراء
تحمل حزنها في كل عين ...
وتمايلت ذات الشمال
وأنا أميل الى الجنوب ...
تمشي الهوينا
في غضون دقيقتين....
قالت بصوت شاحب
متألم في آي دين؟
تجري المعارك
في بلاد المسلمين ..
بين الأبوة والبنين..
أغمضت عيني والحياء يلفني
من كل صوب
ورجعت في عصر قديم..
ما بين شكي واليقين..
أهي هي تلعب بأحوال السنين؟
ام أنها الأوجاع
بالقلب الحزين..
وتقدمت نحوي بصاع من حنين
طرحت على كفي
حبوب (الأسبرين)..
وتقول لي لملم جراحك
أنت فوق الأربعين
فلما البقاء معلقاً
بين اليساري واليمين؟
ناس هنا أغرت بهم أم البنين
كي يهربون إلى بلاد الطيبين..
وهنا رجال تشيعوا
كي يثأروا لدم الحسين
وبنو أمية دورهم
تحكيم عمرو أو يزيد..
هل عاد
تاريخ السيادة والعبيد؟!

# هَجَرَ الحبيبُ

الشاعر: مكلوم

مِن بعدِ أنْ هَجَرَ الحبيبُ رأيتُني
أبكي، ولا أدري علامَ بكائي!
-
فأنينُ قلبي ليس يُرجِعُهُ، ولا..
دمعي، وإنْ خضَّبتُهُ بدمائي!
-
وإذا الصَّباحُ أتيتُه متنفِّساً
فبأدمُعي، بتنفُّسِ الصُّعَداءِ
-
وإذا اشتكى جسدي النُّحولَ لِفَقْدِهِ
واسَيتُهُ .. أنَّا بدارِ فناءِ!



# عام جديد..

✍بكيل معمر الشميري

عام جديد:

يحل علينا العام الجديد 2025 فعسى الله أن يبارك فيه، وأن يجعله على المسلمين أفضل مما سبقه من أعوام، فيكون رفيقاً بهم، يحمل إليهم ما يحلمون به من أمنٍ وعزة، ويجدون فيه ما هم في حاجة إليه من نور الهدى والبصيرة، ليبلغوا ما يريدون..

تعودنا أن تمر بنا أيام العام متشابهة في أشكالها؛ ليلٌ يتبعه نهار، ونهار يتبعه ليل، وسرورٌ وحزن، وإنجازٌ وفشل، وركضٌ وسباق وراء المغانم، نستعجل الأيام حيناً، ونستبطئها حيناً آخر..

ونحلم بالغد..

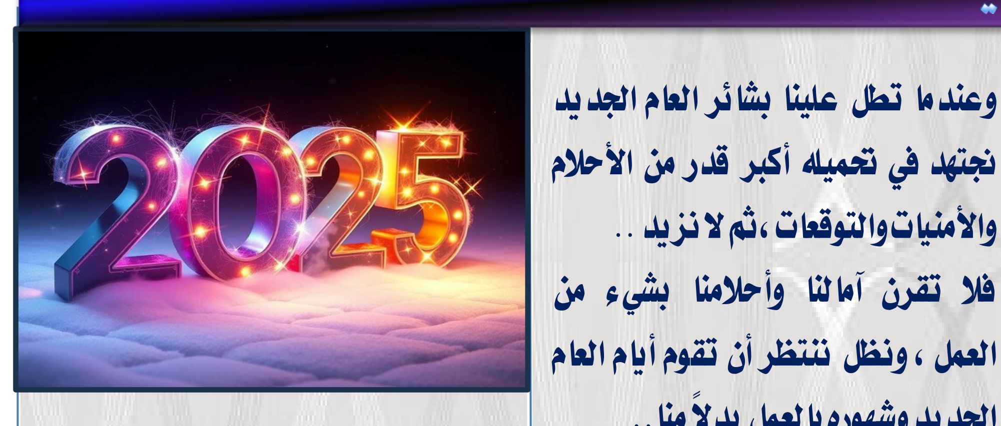
نرجو أن يشرق إلينا معه الخير دون الشر، والحياة دون الموت، ونحن في هذا كله بعيدون عن منابع السعادة الحقة، فنحن نضع أنفسنا في قيود الخوف والقلق والهواجس والترقب فيتسرب منا صفاء النفس ونقاء الذهن، وتسكن في دواخلنا نبضات المطامع والشهوات، فتهلك منا الروح ويموت فينا القلب..

وعندما تطل علينا بشائر العام الجديد نجتهد في تحميله أكبر قدر من الأحلام والأمنيات والتوقعات، ثم لا نزيد..

فلا تقرن آمالنا وأحلامنا بشيء من العمل، ونظل ننتظر أن تقوم أيام العام الجديد وشهوره بالعمل بدلاً منا..

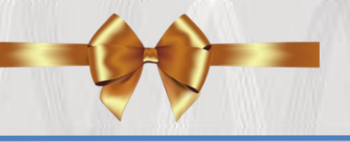
إن كثيراً من شقاء الناس مصنوع بأيديهم، لكنهم لا يقرون بذلك..

فتراهم ينسبون أسباب الفشل والتعاسة وكل ما يكرهون من خيبات إلى الأيام.. أما أنفسهم فبريئة من ارتكاب شيء من هذا، وخير لهم أن يقروا بأن ما من شقاء يحل بالمرء إلا وله نصيب كبير في أحداثه، وأنهم مسؤولون عن تغيير مجرى شقائهم، وأن السعادة لا تحل ضيفةً على المستسلمين والخائفين، ولا على الجبناء والمترددين، ولا على الكسالى..




فالسعادة لا تزور أصحابها لمجرد أنهم اشتهوها وتمنوها، كما أن الشقاء لا يحل بالناس لأنهم فكروا فيه، وإنما لأنهم فتحوا له الأبواب بسلبيتهم أو بعملهم..

فياليتنا ونحن نستقبل العام الجديد نجعله جديداً حقاً، فلا يدور بنا كما دار بنا غيره من الأعوام.. فالأعوام تمضي ويأتي بعدها غيرها، وكل عام جديد يهل مربوط بما كان قبله.. فإذا بالقديم جديد، والجديد قديم، فلا فرق



# جَمالُ كُرْدُسْتان...



الشاعر: اسماعيل خوشناوN

٣٠/١١/٢٠٢٤

فَسِحْرٌ في الطَّبيعَةِ يا إلٰهي
لَقَدْ صارتْ لنا خَيرَ الدَّواءِ

وَكُرْدُسْتانُ قَدْ فاقَتْ سِواها
بِأَلْوانِ الْجَمالِ وَبارْتِقاءِ

فَأَوراقٌ لِأَشْجارٍ بِحَولي
تَطوفُ وَفَرْحَتي قُرْبَ السَّماءِ

جِبالٌ قَدْ كَساها الرَّبُّ زَهْراً
لِنَصْعَدَ بِابْتِساماتِ الْهَناءِ

هُنا وَهُناكَ أَلْوانٌ لِوَرْدٍ
فَتَمْشي وَالْغَنا تَلْوَ الْغِناءِ

فَأَوراقٌ وُجوهَ الْأَرْضِ غَطَّتْ
بِلَوحاتٍ بِها عَينُ الشِّفاءِ

وَعَطْرٌ فائِحٌ مِنْ كُلِّ صَوبٍ
يَطيرُ بِنا بِأَجْواءِ الرَّخاءِ

وَنَهْرٌ كَمْ يَدُقُّ الْقَلْبَ عَمْداً
وَشَوقُ الْقَلْبِ في طَرَبِ اللِّقاءِ

غُيومٌ قَدْ سَتُخْفي الشَّمْسَ وَهْلاً
فَتُرْجِعُها كَوَرْدٍ في الشِّتاءِ

وَحُبٌّ في زَوايا الشِّبْرِ غُصْنٌ
بِحُبٍّ لا تَرى وَجْهاً لِداءِ

بِأَفْراحٍ نَهاري قَدْ هَداني
إلى لَيلٍ بِسَعْدٍ لا انْتِهاءِ

أنا الْكُرْدِيُّ كُرْدُسْتانُ مَهْدي
جِبالٌ ثُمَّ وَرْدٌ لي لِوائِي

فَنَحْنُ وَكَمْ بَنَينا مَجْدَ قَومٍ
وَأَقْوامٍ بِلا أَخْذِ الثَّناءِ

وَنَحْنُ الْيَومَ في عِزٍّ وَمَجْدٍ
وَمَجْدُ الْقَومِ في ثَوبِ الْحَياءِ

## إلى مجهولة..



الشاعر: وسيم بسام الشريطي

إذا كـان الحـب وداً فـإن العـشق جنون

لقياك مرآة حياة لقلب متعب مرهون

عشقك دم ينبض حياة لعاشق حنون

يا هوىً أخلا الفؤاد متيما بلهفة وسجون

ريح طيـفك وعبق جعلني بحبك مجنون

مبـسم يشع تأججا وشعر منسدل وعيون

كم من مرض أعيا حكيما ومصائب أمون

نـستـبيـح لـهـا الأعذار لولا نورك المكنون

ياأم الشفاه ارشفيني من نبع وردك مفتون

عيـنـاك بـلـسـم جراح ريحان وألحان وفنون

## مآتِمَ أحزانِكْ..

الشاعر: الغوث محمد

أقِمْ - بعدما غابتْ- مآتِمَ أحزانِكْ
و بُحْ - إن بدا طيفٌ-بخالصِ أشجانِكْ

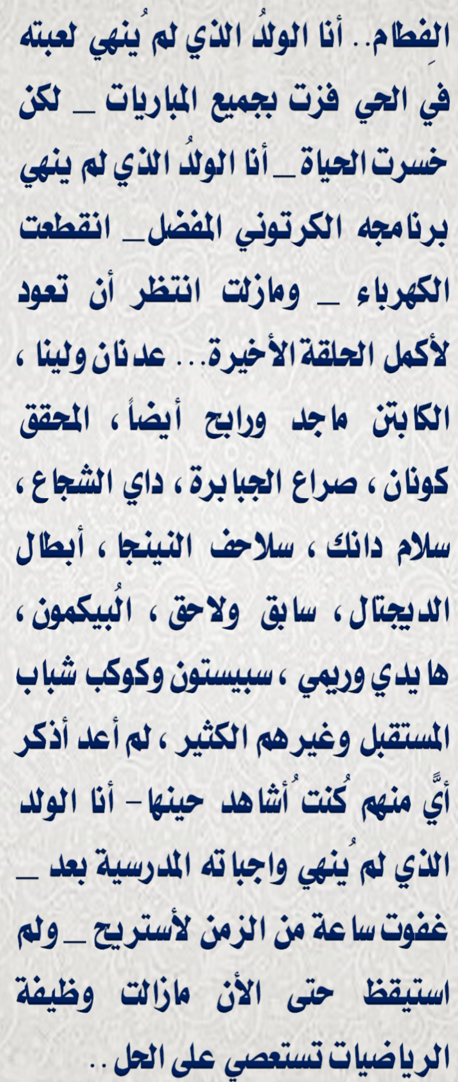
و عِشْ بين ذكراها و طيب زمانها
و إن شئت خلّدْها على بحر أوزانِكْ

كـأنّـك لـمْ تعلـمْ بأنّ فراقَها
مصـيرٌ و لا يُجديك صادقُ وجدانِكْ

سـلام عليها إن دنَت أو تباعدَت
سـتـعـزفـها بالشوق في كل ألحانِكْ



# من يقول لي من أنا؟



بقلم الكاتبة: محمود بدران

أنا الطفلُ الذي مازال يحبو متعلقاً بأمه وبتلك الدمية التي مازالت صورتها مطبوعة في ذاكرتي، لا أعلم كيف حفظت صورتها رغم صغر سني وفرق العمر الكبير _ لكن مازالت معي في ذاكرتي_أنا الرضيعُ الذي لم يَقوَ على الفطام.. أنا الولدُ الذي لم يُنهي لعبته في الحي فزت بجميع المباريات _ لكن خسرت الحياة_أنا الولدُ الذي لم ينهي برنامجه الكرتوني المفضل_ انقطعت الكهرباء _ ومازلت انتظر أن تعود لأكمل الحلقة الأخيرة... عدنان ولينا، الكابتن ماجد ورابح أيضاً، المحقق كونان، صراع الجبابرة، داي الشجاع، سلام دانك، سلاحف النينجا، أبطال الديجتال، سابق ولاحق، البُيكمون، ها يدي وريمي، سبيستون وكوكب شباب المستقبل وغيرهم الكثير، لم أعد أذكر أيًّ منهم كُنت أُشاهد حينها - أنا الولد الذي لم يُنهي واجباته المدرسية بعد _ غفوت ساعة من الزمن لأستريح_ولم استيقظ حتى الأن مازالت وظيفة الرياضيات تستعصي على الحل.. أمي تحاول أن تخترع طريقة ما لتُدخل المعلومة إلى عقلي الصغير_ أنا الولد الذي عشق أباه وأحب أمه ومازلتُ انتظر ثياب العيد.. أنا الشاب الذي عشق فتاةً في الحي المجاور فلم تتركني وشأني _وعدّتها أنني حين أكبر سآتي مع عائلتي لخطبتها_أنا لم أكبر وهي لم تنتظر_ أنا الشاب الذي رسمتُ أحلامي بريشة الخيال خططت لمستقبلي بكل عناية وإتقان _ لكن مازلتُ في غرفتي ارسم على الجدران_أنا الشاب الذي لم أحصد ما زرعت لم أعرف من سرق زرعي _ لا بل كان عمري_ أنا الشاب الفضولي الطموح المحب للقراءة والمطالعة ومعرفة ما حولي _ لكن للأسف لم أستطع أن أُبصر الطريق_ أنا الشاب الذي كنت محاطاً بالضوضاء وصخب الاصدقاء _مازالت الأصوات والضوضاء لكن رحل الأصدقاء.. أنا الشاب العاثر الحظ لم أنجح في الثانوية العامة كما أراد والدي _لكن لم أُخيب ظنه نجحت في بقائي بكامل قوايَّ العقلية، حتى الأن على الأقل _

أنا ذلك الكهل الذي لم يعرف من العمر سوى الأرقام

_عشرُسنينٍ أصبح عمري عشرون، ثلاثون، أربعون، يُمكن ألا تصبح خمسون_

أنا ذلك الكهل الهرم الذي لم أعلم كم مضى من السنين

_كم لبثنا، يوماً أو بعض يوم، لا بل عشرات السنين_

أنا.. لا من أنا؟....

أنا لا أعرف نفسي.. ولا أعرف كيف أُعرفها بأي لغة بأي أحرف بأي كلماتٍ أنطقها..

من يقول لي من أنا...؟

mahmoud.Badran

# لاجئة..

بقلم الكاتب:
نصرالدين عبد اللطيف محمد

سلمى ابنة بقعتي الجغرافية ما تسمى بجمهورية السودان مع تفاقم الأوضاع سوءاً في ظل الحروبات تشكل فيها سواء القتل والاغتصاب وتشريد الأطفال، ذات يوم كانت نائمة في فناء غرفتها وكانت أعينها شبه مغلقة بينما هي كانت تنظر لنافذة غرفتها، وذات يوم قررت أن تغادر بلده وتذهب لدول الجوار، ربما تجد الراحة من الترياق المزمن بالحروب.

عندما وصلت سلمى لإحدى معسكرات دولة جنوب السودان في معسكر اللاجئين التي لا توجد فيها سوى مضخة واحدة لمياه الشرب ولا توجد دورات المياه بصورة متكاملة اعتقدت سلمى في ذهنها ربما أتت إلى هذه الحياة مضطرة في ظل هذه المعاناة المستمرّة في حياتها منذ شروقها في عالم يدق طبول الحرب لا سيما عن التشريد والمجاعة والاغتصاب لكي تشاهد هذه المذابح في عالمه القذر ليس فيه سوى ويلات الحروب واغتصاب النساء.

ظلت سلمى تنظر في السماء تنظر إلى الطيور المهاجرة ما بين الجنوب والشمال في فصل الشتاء، في إحدى الليالي داخل معسكر اللاجئين بينما سلمى كانت تتمنى حلماً لعله يتحقق، وهي سماء الدنيا الفانية بنجومها وكويكباتها ترقص رقصة المحبوبة في يوم زفافها تمنت لو هي كانت جزءاً من عائلة هذه النجوم لتحجز مقعداً في عالم لا توجد فيها سواء الشهب وغيرها..

أكثر الأشياء كانت تحبها سلمى أن يأتي يوم مثل الصاعقة، تعيش فيها كمواطنة أصيلة في وطنها، ولم يأت اليوم ذا الحلم الوردي ولم يتحقق بعد..

كانت جالسة في إحدى المظلات، كانت تشعر بالجوع رغم اللجوء الشديد هي كانت مصرة ألا تأكل أي شيء إلى حين تحقق العدالة في وطنه المشئوم، بينما كانت تحافظ على العهد الذي قطعها بينه وبين ربه، عندما كانت تصلي في إحدى الليالي رفعت يديها إلى السماء وهي تنظر للسماء نظرة المغشي، وكانت تدعو: اللهم نظرت لك أمام مائدتي ألا آكل أي لقمة حتى تحقق العدل في بيئتي المأساوية، كانت تؤمن بهذا العهد ايماناً قاطعاً، بأنه سيتحقق في يوم ما، وهي في معسكر اللاجئين..

بينما كان مينجان القادم من كردفان كانت هناك ندوة كبرى في معسكر اللاجئين بعنوان: أتت دعوة من قبل اللجنة المكلفة في إعداد المكان وتجهيز الإعلاميين إلى سلمى أن تمثل في دور الإعلام للمنصة الرئيسة في معالجة جذور الأزمة التاريخية.

سلمى كانت في حالة الدهشة انها هي التي تم اختيارها من قبل اللجنة المكلفة أن تمثل دور الإعلام في المنصة الرئيسة، اعتقدت هذه الدعوة أتت كالحلم العابر وهبطت في خيمتها ثم استحيت ونظرت إلى السماء، ردت إلى اللجنة المكلفة، بابتسامة: أنا موافقة أيها السادة المكلفون في تقديم الخدمة لبلدي، ربما حان الوقت المناسب للابتسامة تدريجياً بينما كان مينجان في الإعداد وهو يحمل في ذهنه تأملات الورقة بعنوانها الشيق: سلمى هي قارئة الروايات، لم تكن الحياة في نظرها مجرد إنجاب أطفال والزواج لديها فلسفة ذاتية في تأملاتها، كانت ترى دائماً أن الحياة محطات سفر لفترات زمنية بالإمكان أن يغير الإنسان مصيره متى ما شاء..

# لاجئة..

في ليلة دامسة أشبه بالرماد الداكن، كانت خالية من الإضاءة سواء الفوانيس الكلاسيكيّة أو النجوم اللامعة في السماء بدأت سلمى تجهز نفسها في تقديم أفضل ما لديها في هذه الندوة، بدأت بتحية اللاجئين تحية طيبة، بدأت تسرد من سردياتها الحزين، بينما هي كانت تنظر للأسفل، ثم نظرت للأعلى رأت الدموع تنزل من أعين اللاجئين، انفجرت الندوة بالبكاء استمرت تهتف هتافاتها الحزينة ثم أعطى المايك إلى مينجان، بدأ مينجان يخاطب اللاجئين، ثم بدأ في العنوان الرئيسي والدموع تسيل في أعين اللاجئين، الندوة استمرت لساعات ثم مينجان فرص للاضافات، بدأ الناس تضيف، ثم فتح فرص للإسئلة، وبدأ الناس تسأل من الأسئلة حول الحلول الممكنة في معالجة جذور الأزمة التاريخية ثم ردت مينجان بصوت هادئ، نعم يتم معالجة جذور الأزمة التاريخية:

أولًا: يجب أن يتم اعتراف النخبة السياسية للأقليات الذين تم تهميشهم من قبلهم.

ثانياً: يجب أن يتم احترام الثقافات واللغات بغض النظر عن الأقاليم الجغرافية سواء كان غرباً أوشرقاً أو شمالاً أو وسطاً.

ثالثاً: يجب أن يتم فرض هوية الدولة على حسب بقعته الجغرافية، فيما بالهوية الإفريقية.

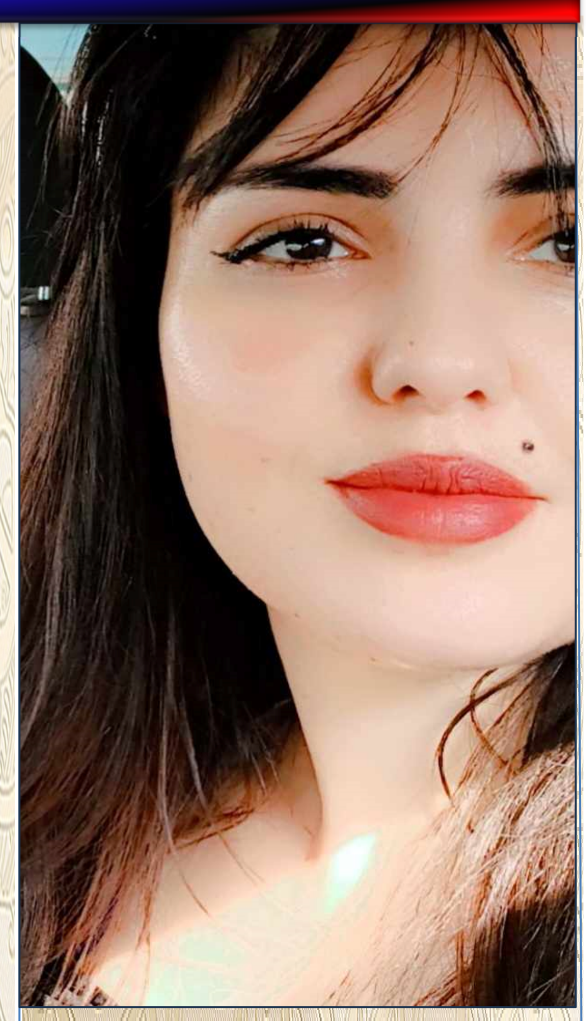
بدأ اللاجئون يشكرون مينجان على إبدائه الجميل كل الذين حضروا الندوة وأحسوا بالطمأنينة والأمل والوحدة نحو المستقبل في بناء دولتهم ثم رجعت مينجان المايك إلى سلمى لكي تقول للاجئين: الندوة باتت في الختام، ورجعت تسرد سردياتها الحزينة في الختام، ثم نزلت الدموع مرة أخرى في أعين اللاجئين، كانت من أول الأيام التي تنزل الدموع في عينها على الرغم من بداية انطلاق الحرب لم تنزل قطرة دموع من أعينها بينما هي كانت ذاهبة لخيمتها لعله يجد الراحة من ترياق التعب والمشقة التي لحقته في الندوة.

الان هي في داخل خيمتها بالقرب من نافذة الخيمة، وهي تطل على رواية إدارة القوة للكاتب الروائي المطرقة نيتشة نفس الكتاب الذي كان يطل عليها زعيم الحزب النازي أو ما يعرف بالنظام الفاشية في ألمانيا أدلوف هتلر ربما تجد في مقتطفاتها مقتطف ترافقه في أحزانه أتت مينجان في خيمتها كان رجلًا شديد الوسامة وطويل القامة، كانت تلبس الفنايل دائماً في عادته اليومي، طرق باب الخيمة، لم سمحت ممن أدخل سلمى عليها الباب ثم قالت له:

ادخل يا مينجان الخيمة خيمتك، وبعد ذلك دخل مينجان، ثم بدأت سلمى في ونسة كأنما هي اللحظة التي تنقصها لكي تحكي أن أحزانها للشخص الذي يستمع إليها سردياتها الحزينة.

بدأت تحكي على مينجان الأحداث التي حدثت لها، وهي غير قادرة في مواجهة تلك الصعوبات، ردت إليها مينجان بصوت هادئ: صدقتي القول يا سلمى في كل الذي تحدثت فيها، لكن يا سلمى لم تكوني أنت الوحيدة التي مرت بالمشاكل، أنا في دلنج مريت بظروف كثيرة كنت أتصارع ما بين الحياة والموت في وسط القذائف في الأحياء، لم أكن أطلع حياً لكن على جمال حظي السعيد حصل هدنة لفترة يومين حفاظاً لى أرواح المواطنين، بينما كانت هي الفرصة الذهبية التي أنقذتني من الموت.

# *عبورأبدي*



بقلم الكاتبة: ندى الحسنيه

تَندثر حروفُ العربيّة عند الوصول للحريّة، فماذا أقولُ عن سجينٍ ظنَّ باقي أيامه خلفَ القضبان؟

ظنَّ طعامه الأبدي كسرات خبزٍ وحدودَ أحلامه تلك الخربشاتِ التي رسمت على الجدرانِ..

كان في كل يوم عند اقتراب ساعة التّحقيق ينكمش جلده، ويتوقف الدم بعروقه، حتى صوته يتلاشى، وعيناه تحمران، ألهذا الحد يشعر بالألم قبل وقوعه؟

فجأة يتمسك ببقايا أشلائه، يواسيها ويجهزها لأقوى درجات الألم، كمريض جُهزِّ لغرفة عمليات، ولكن ليست أية عملية، فربما ينقطع الأكسجين عند آخر مرحلة..

وربما تتحجب الرؤّية عن الجلاد فتكون ضربته ممزِقة أشلائه.

في كلّ مرة بعد العذاب كان ذاك النور المار من الثقب هو الأمل ليعبر بأحلامِه ممزقاً كل الآلام..

راسماً ابتسامة..

ولكن هذه المرة كانت ابتسامته وأحلامه أبدية، فقد حلّق خارج الثّقب للأبد.

# افتحوا نوافذ الحرية

الكاتبة: غدي أدريس

يامن خيم الخوف والظلم في قلوبكم افتحوا نوافذ الحرية ليتدفق الدفء لأوصالكم المتيبسة، شرِّعوا الأبواب فقد مضى عهد الطغاة، لا تستكثروا الفرح لأنفسكم واملؤوا الفؤاد بهجة وسروراً، أما اكتفيتم من العبودية، اخرجوا إلى النور، وكفاكم تشاؤماً فإن الذي يسعده ربي لا يكدره، ولا يعكره ظلم ظالم متجبر هش صعد على كرسيه من على جماجم الأبطال الذين وقفوا في وجهه. هنا نقطة تحول، ذهب مدبراً لا جعل اللّه الرجعة لأمثاله، والحرية والازدهار لوطن حر.

غدى أدريس ..... بقلمي الحر

# ذاكرة اللا مستحيل..




بقلم الأديبة المغربية: سمر سليم الغانمي

في ذاكرة الجسد المختل، يراودني اللامستحيل للانتماء والتعرج للوعكة المستحيلة. فللمستحيل جسدٌ يتكئ على التبخر والتزحلق على الانفصامات الفوضوية، للارتباك في أسقف الأرق المتد حرج للسقوط، وأنفسٍ اغتيلت في مياه الأبيض المتوسط. ليس طليعةً تجسّم معنى أن تعيش بلا وطن، بل وطن تعيش بلا أمل. غرق العالم في اللا حياة، وما تت الحياة من العدم.

أسئلةٌ تتقاصف في داخلي حول الانتماء:

مَن أنا؟ وإلى مَن سأنتمي؟

إلى وطني؟ أعلم أني بلا وطن.

إلى أمي؟ أعلم أني بلا أم تُخيطني بمعطفها الوطنية.

إلى كوخي؟ أعلم أني بلا كوخٍ يحتضنني سوى المنافي والملاجئ الوحشية.

من أحداق المنفى، متكئًا على أخشاب اليأس، أتلذذ ميلاد حبيبتي المنتظرة. وصوتٌ ما يصرخ من دوي القصف والقتل بداخلي.. بلادي صرخة الموتى عنق قرب مشنقة وآلافٌ من الموتى. حيث أصفار الرجا تتدحرج في متاهات عاصفة. لم يعد الأمل مشرئبًا كما تغنى به العطبراوي: "وغداً نعود للقرية الغناء، للكوخ الموشح بالورود، ونسير فوق جماجم الأسياد مرفوعي البنود".



والأديب السوداني:
شرف الدين محمد أبوالشوش

# «آمال وسط التحديات»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

اليوم، وبعد مرور عشرة أيام ونيّف على تحرير سورية، وقد "راحت السكرة وجاءت الفكرة"، أصبح لزاما علينا أن نتكلم بوضوح ومصارحة، بلا عواطف أو اندفاعات، لا ريب أن القيادة الجديدة تسلمت إرثًا سوريًا شبه مدمر، وبلدا منهكا يعاني أزمات داخلية خانقة، ومعضلات خارجية معقدة، والتحديات التي ظهرت، وستظهر أمام هيئة الحكم كبيرة وخطيرة والأولويات على أجندتهم متعددة وكثيرة، حتى إنهم - أعانهم الله- ليصعب عليهم المفاضلة بينها.

وإن من أهم هذه التحديات بسط الأمن، وتوفير أساسيات المعيشة، وحماية الممتلكات العامة، وتشغيل الوزارات والمصارف والمؤسسات، والتواصل مع دول العالم، والتجهيز لما بعد الحكومة المؤقتة.

كل ذلك بلا ريب حِملٌ ثقيل تنوء به الدول المستقرة، بله الناشئة الخارجة لتوها من حرب مدمرة، وحكم دكتاتوري، كان همه الأول تثبيت كرسيه على حساب كل شيء. لستُ هنا في صدد البحث عن مبررات لِما وقع، أو يقع من أخطاء في ظل القيادة الجديدة، فذلك أمر متوقع في ظل التحديات التي سردت بعضها، إنما الهدف هو التخفيف من حالات التذمر التي تصيب بعض السوريين جراء بعض الأخطاء التي تقع هنا أو هناك، وتتلقفها مواقع مشبوهة لفلول النظام، فيضخمونها وينفخون رمادها بهدف تعكير السلم الأهلي الذي أعقب سقوط النظام البائد، وأصابهم بالذهول والدوار. ورغم كل ما سبق، فلن نتوانى عن نقد الأخطاء، وفضح المسيئين، وبالمقابل سندعم الصالحين، ونقرّب المحسنين، فنحن وحكومتنا الجديدة في مركب واحد بصلاحها يصلح البلد، وبفسادها يفسد. سدد الله الخطا، وأصلح الحال، وحفظ سورية حرة أبية، ورد عنها كيد الكائدين.

# «نظام العهر»

الدكتور: عبد السميع الأحمد

مذ سقط النظام، وحتى هذا اليوم، لا تكاد تمر علي دقائق معدودة حتى أقرأ، أو أسمع، أو يصلني خبر استشهاد أخ هذا، أو قريب ذاك في سجون النظام المتعددة في صيدنايا أو غيرها، وما زالت القائمة طويلة، والفاتورة رهيبة.

لن أسب نظام العهر، بل سأسبّ أولئك الذين ساندوه وأيدوه طيلة السنوات العشر الأخيرة.

أما الذين ما زالوا يؤيدونه فإني لا أجد لهؤلاء في قاموسي ما يناسبهم، وسأجدني مضطرًا لاستعارة قاموس مظفر النواب، أو أحمد فؤاد نجم.

# سـقط الطغاة..

الأديب والشاعر: زياد الأحمد

ما للهَواءِ بأرضنـــا قد عُطِّرا؟
أم لم يكن فيها هواءٌ يا ترى؟
وكأنّمــا هذا الهــواءُ تحَــرّرا
مِن جيـفةٍ موبـوءَةٍ؟ بل أقــذَرَا
فاليومَ قدْ سقطَ الطّغاةُ وأدبروا
من بَعدِهمْ يا طيبَ رائحةِ الثَّرى!
فرّ الّذيــنَ تقنّعُوا أسْــداً لنا
وكأنَّهمْ حُمُــرٌ أتاها قَسْــورَةَ
حتّى كبيرُهُم تســـلّلَ خِفيةً
كالفــأرِ مَذعــوراً وولّى مُدبِــرا
عاثوا فساداً في البلادِ وأهلها
تاهـوا على كلّ العبـاد تكبّــرا
جَثَمُوا على نَفَسِ الديارِ بليلهم
حتّى ظنَنّــا ما له صبحٌ يُــرى

ليلٌ تراخَى فوق شمسِ ربوعنا
خمسين عاماً ما بها نجمٌ سَــرى
واليومَ هبّ أســـودُنا ليكسّرُوا
جُــدُرَ الظلامِ، وآنَ أن تتكســـرا
من كلّ حَدبٍ قد أتَوها ليخلعُوا
عنها السوادَ ويلبسوها الأخضرا
هذا دَمُ الشـــــهداءِ آتى أكله
فتحــاً مبينــاً ســاحقاً ومُؤزَّرا
هذا دم الشــهداء ضاقَ بثأره
شَـــقّ التراب، وحقُّه أن يثأرا
فاليوم عادت شـــامُنا برجالنـا
قـلبَ العروبة نابضـاً مُتحــررا
نُعماكِ ســـوريّا، فإنّك حُرّة
والفجـرُ رغمَ أنوفِهم قد فُجِّرا

وغداً، معاً، وبكلّ من فيها سنُعليـ
ـها معـاً حتى النجومِ الزاهرةَ
بهلالــها وصليبــها، وبكلّ رَمــ
ـزٍ، كلّ لونٍ في رُباها أزهرا
وبعربها وبكردها وبكـــلّ
أن يزرعوه بيننا كي يثمرا
بالحبّ نهدمُ كلّ ما رسم الطغا
...........ةُ لنا ونبني كلّ ما قد دُمّرا
لتكون نبــراس انتصار للدنى
ولِمَن يروم كرامــةً وتحرّرا
ســـتعودُ سيدةَ الحضارةِ مثلما
كانت لها أمّــاً وكانــت منبَرا

ألمانيا ـ 2024/12/10

# حبها لإيڤلن..



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

في جعبتي عشرات الحروف..
ومئات الجمل..
والكثير الكثير من الحب..
وقليلًا من العتاب..
أملك كل حكايا الكون..

تتطاير داخلي
فراشات الغرام..
ينعتوني بالمغرورة..
مع أنّ لطافة الدنيا تتكور بي..
لدي بعض الزهور
والكثير من الأناقة..
في مخزوني حنان لم يمر عليك..
وإخلاص لم تراه أبداً..
أنا أقدس الحب..
وأرى الغزل حكراً عليك فقط..
حتى النظرة
استصعبها لغيرك..
كيف وأنت حبيبي ؟
كلمة صباح الخير
لا أتفوه بها للمارة..
أنت الخير فقط وأنت بداية
صباحاتي ونهايتها..

عزيزي ؟
العاطفة عندي محصورة جداً،
حتى أكثر التعابير عفوية لا
أعبرها..
أنا إذا أحببت، أرى الكون مجرة
صغيرة تسكن داخلك..
أنت كوني و كل عوالمي..
الدنيا بها الكثير من الحب..
والقليل القليل من الاستثناء..
يا استثنائي الأحب..
وفلذة العمر..
يا سيد الفؤاد وأمير عرشه..
بحوزتك فتاة الوفاء عنوانها،
والإيثار مبدأها..
إذا كنت معي تأكد أنك في
مأمن من مكائد النساء
ومكرهنّ..

لا أعرف التدجيل ولا أتقن النفاق
إما تكون شفافيتي مصدر
راحتك، أو لا تكون..
أقيم لك الجنة على الأرض..
أكون حورك الأربعين..
أكفيك من الدلال لدرجة الزهق
أملأ حياتك برونق الزهو..
أعطيك حباً
لا تستطيع حروفي تصويره
ولا يستطيع عقلك تخيله..
تكون أميري الوحيد
وحبيب كل الأيام والسنين..
أنسج لعينيك من البهاء زينة..
ومن الجمال أبيات وبيوت..
أخيط الحب في جروح قلبك
وعلى جاكيتك الرفيع..
أدون أثري في ذاكرتك

# حبها لا يثقلن..

وعلى مقصلات الحنين..
أبيعك الهوى وأمنحك الجوى..
وأقص لك من الحكايا خمسة
وخمسون وخمسين..
ونعيد الأخماس وثلثها وأرباعها
حتى يدوخ عقلك من شدة
التفسير..
فيذهب يقصي روحك الأثير..
ويشتد عزمك آخر حكايات الليل
فتروقك جدائلي وتغريك نعومة
الأظافير..
تتنحى رجولتك أناغم أنوثتي..
فنشبك الذي والتي ونغوص
بسراديب الأنين
تعال أمنحك ليلة وليالي..
أعطيك روحي وقصائدي..
أفتش عن مقاضب الأسير..
وتهوى بي عمدان الأسيل..
تعال نشعل من الليل أساليب
تغويني بها وقلبي ناعم
يخشى النبض فيك..
تشترك أنفاسك بأنفاسي
لنشعل صهيل الحنين..
ونذوب بين الحانيات هروباً..
أذوقك عسالة الحب
وتغطيني برمل
من ورود الجبين..
تعال..
نمتطي من الأصالة قصة..
ونرويها لدمية
ظنناها فلذة كبدي
ونتاج حبك العسير..
نسرق النظرات
ونسافر بها..
تلتقي العينين
وتساور لبعضها بأساطير
عجز القلب أن يرويها..
وخجل القلم البليد
من تدوينها..
تعال..
لا لشيء..
بل لأعطيك إيثلن..
تضعها في جيبك..
تجول بها المدينة..
إنها صغيرة وناعمة
وكما تراها فاتنة الآن..
سترى براءتها
تقص الحكاية
بمفردات طفولية
تذهب خبرتك..
وتسبيك حيرتك..

# سأكتبُ لكَ من قلبي كتابا

بقلم: سكون المشاعر

سأكتبُ لكَ من قلبي كتاباً
فرد لي بالجواب إذا أتاكَ

وقل لي بأيّ الحال أنتَ؟
لعلي حين أقرأهُ أراكَ

فما عيني تُساعدني فأبكي
ولا قلبي يميلُ إلى سواكَ

وما خوفي على الدنيا ولكن
مخافةَ أن أموتَ ولا أراكَ



# الزيروالعاهرة



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

زير نساء فتنته عاهرة..
كان يرى جمال وجهها وكأنها
قطعة من الجنة
نور مستوحى من ظلمات الشعور
ومن قسوة الأيام والسنون
شاب عرف العشرات وتلألأت داخله
الكثير من الفتيات..
كان يلهو بحضن هذه
ويلعب بشعر تلك..
ويشم رائحة الفتاة القريبة..
ويستحال له لمس أصابع البعيدة..
فيتخيل طيف عبق شذاها
عند أكتافه..
ومع سجائره الملقاة هنا وهناك
ينام.. يكثر من ذنوبه
وتستحال توبته..
كيف الإنسان يتوب عن شغفه !
مراهق شغفه جمع أسماء البنات..

والضحك على البتولات..
ثم جاءت عاهرته تجر
ذيول الفتنة والحب بأطرافها..
فتنت قلبه.. هزت كيانه
أوهمته العشق حتى كاد يسكر..
وقع بها كما وقعت بحبه..
كانت مصلحتها أن يسجل اسمه
في عناوين ضياء خيانتها..
ومصلحته أن يرى هذا الكائن
ملك يديه..
هو يعيش مع عشرات الفتيات..
و هي تخونه مع الكثير من
الشبان كلما أزعجها تركته..
راحت تبحث عن مراهق جديد
تعلق ذنوب ماضيها في رقبته..
وتستخدم نفس الأساليب
لتطيح بقلبه

نحو رداءة حنان كلامها
هي تمشط ذقن فلان..
وهو يشد خصر فلانة..
لم يكن حباً بيوم
كان عهراً وفجوراً وقلة رجولة..
فمن العار أن تخونك حبيبتك
وتعيدها
لملكة شعورك..
ومن الفجور
أن تخوني حبيبك
ثم تعودين إليه..
كأن شيئاً لم يكن..
وهو كذلك تماماً شيئاً لم يكن..
فلا هي كانت
ولا هو كان..
كل بداية لا ترضي الله
نهايتها لن ترضيك

# عويل الانغلاق

ضاق صدري باسمك..
أضلاعي لم تعد تحتمل
ضجيجك..
هزات كيانك ذبحت فؤادي..
رجفات قلبك أدمت مقلتي..
نبضك اغتال ثباتي..
استئصل هدوئي وحقن دمي
برغبة عارمة لعناقك..
أشعر بحبك يحرق عروقي..
يمشي بها كما يسير الإرهاب في
بلادي..
يقتل
ينهب
يخطف
يغتال
يغتصب
يدمي
يجوع
يجعل النساء تزغرد قهراً..
وتصرخ عويلًا..
يذل الرجال ويسكب الغلل في
قلب كل حر منهم..
يخطف الطفولة و يكبت الضحكة
ينعت العيش بالانفلات
عن نظام الدولة الإسلامية
الحب حرام لكن الاغتصاب شرع
محلل..
الصداقة كفر لكن السبايا حق
من حقوق المجاهدين..
التعبير عن رأيك معصية
وتدمير دولة كاملة جهاد في
سبيل اللّه
أن تؤمن بديانة ما مصيبة..
لكن أن تُرجم لخطأ ما
هو العقاب المحلل..
أن تقول "لي نبي غير نبيكم"
جملة تستحق أن يسلخ جلدك
لأجلها..
أن تنطق الشهادتين هو الإيمان
ثم يستفزك أخيك المجاهد
فتلعنه وتلعن من خلقه
تصلي الفجر وتذهب بعدها
تتيمن بالفواحش..
أن تفجر نفسك فتقتلها ومئات
المدنيين ليس حراماً أبداً
الحلال أنك تفعلها لتصعد
للجنان وتلاقي حور العين
هناك
تقول: "ادخلوا البيوت من
أبوابها"
وتكسر الباب وتغزو المنزل..

بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

# عويل الانغلاق

ثم تعترف و تردد:
"ولا تواعدوهنَّ سراً"
فتذهب تسبي "ما ملكت أيمانك"
لماذا السر وأنت تغتصب أمام
الحي بأكمله ؟
قد خرجت عن النص قليلًا..
أعود لأقول لك..
تشتاقك أوردتي
لتنضح سيولها الجارفة..
تشتاقك ملامحي
لتمسح اكتفاءها سواد الأرق..
لتبني بيتاً على كتفي..
ويكون ابنك من دمي..
لتأتي تشعل خجلي
احمراراً على وجنتيَّ..
و تنسف شجوني و أرقي ودموعي

قد ضاق صدري باسمك..
فخرجت لشوارع المدينة المنكوبة..
علي أفرغ قليلًا منك مني..
أزفر حناني إليك
في كل شارع مشيناه..
وعند العم المسكين
الذي كان يوصيك بي دوماً
أشهق حبك مرة أخرى
أنادي بصوتي الحزين
فأرجو لصدى الصوت أن يتردد..
أناديك حبيبي
فلا تستجيب لي..
أعيد النداء وكلي رجوة..
فيصفعني خرير الهواء الخالي..
أتذكر طيفك الواهي أمامي..
و كيف كانت يدك تبتلي مطلبي

تبتلي مطلبي في القرب..
فتضمني إليك بطهر..
وكأنني ابنتك الصغيرة..
تداوي كدماتي
وترمم جروحي
تدس الحب في جيوبي..
وتعلق الغزل
على جدران احتياجي
أتذكرك فأعانق طيفك
ونمشي سوياً..
أضحك كثيراً
ويدي فوق يدك..
وعيناك تطوف بجبيني حنيناً
يروني المارة
يبتعدوا عني..
مع أنني واللّه فتاة أنيقة..

يهمس أحدهم من أطراف الشارع:
أليست
كاتبة
مرموقة ؟
تجيبه فتاة بجانبه:
هي
بعينها
ولكن.. قد أضناها
عشقها
وأثقلها شوقها..

# أنين الوجد

يا أنين الوجد أخفت صوتكَ
إن في صدري فؤاداً منهكا
كل ما حل بعمري من خراب
ثابتٌ مازال قلبي ما اشتكا
لست أدري كيف طعم الارتياب
عند حقي لا أخافُ المعركة
في حياتي لا أرى إلا الضباب
رغم هذا لا أتوهُ المسلكَ
ما انتظرت الرزق يوماً من غراب
إنّ رزقي من إلهي مُحبكَا
في شؤون الله نِعمَ المستطاب
يا غدي ما همَّ قلبي ما بِكَ
مرحباً في ما سيأتي من عذاب
أرتجي يا ربُ عني عفوكَ
من قطيعٍ بات حولي من ذئاب
من عدوٍ يلتقيني ضاحكا

الشاعر: ماهر عبد الله أبو ترابي

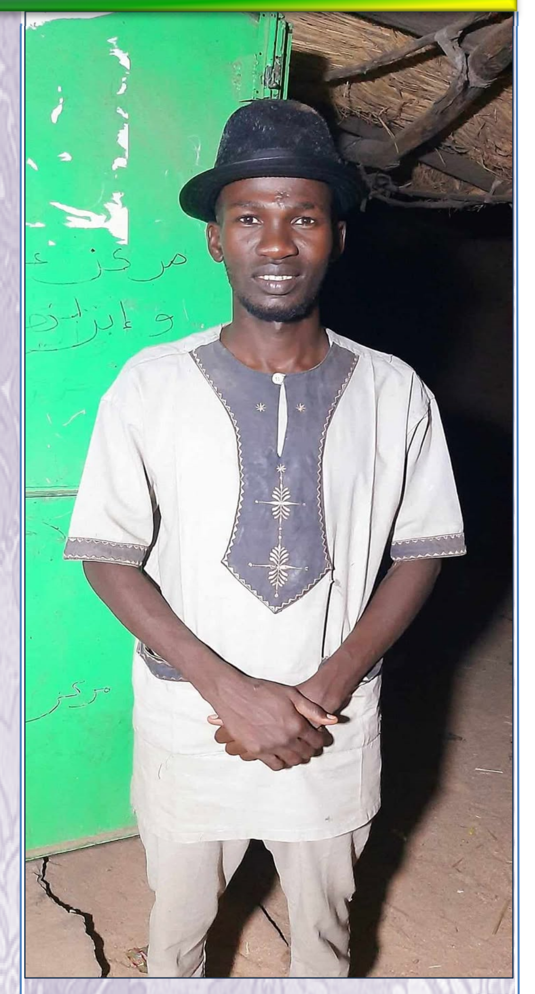
# ضياءُ النصر

الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

هذي دمشقُ تغنّي النصرَ يا عرَبُ
فإنّها نحوَ أمجادٍ لَها تَثِبُ
الآنَ مِن فرحةٍ بالنصرِ نحسبُها
قامتْ لتسمعَ من أشعارِنا ـ حلَبُ
هيّا حماةُ فإنَّ المُشتَهى فرحٌ
بالثائرينَ وإنّ الكونَ مرتقبُ
وأهلُ إدلبَ لا أوتارَ تُسعفُهم
حتّى تفردسَ بشراهَا كما يجبُ
زيتونُها في أمانِ اللّهِ يحرسُها
وكانَ في قبضةِ الطاغوتِ يلتهبُ
وحمصُ ضاحكةُ الأرجاءِ راقصةٌ
فليسَ عنها ضياءُ الشمسِ يحتجبُ
وذلكَ قمحٌ بديرِ الزورِ غازَلَهُ
نهرا الفراتِ وذاكَ اللحنُ والطربُ

والساحلُ العطرُ الأفياءِ، مُمتدَحٌ
بأنَّهُ للنجومِ الزُهْرِ مُنتسِبُ
طرطوسُ تُوفِدُ نحوَ اللاذقيةِ مِنْ
حَلوى بشائرِها ما تشتهِي الهدُبُ
الآنَ فليْشهدِ التاريخُ ثورتَنا
نحنُ الأُباةَ، فلا ثأرٌ ولا صخَبُ
الشامُ في معجمِ الفيروزِ معجزةٌ
لم يروِها قلمٌ، لم تحوِها كتُبُ
مدائنٌ فوقَ عرشِ النورِ جالسةٌ
ودونَها القمرُ الوهّاجُ والشُهبُ
أنا الدِمشقيُّ سيفُ الحقِ أيّدني
والحقُّ أبلجُ، لا سُورٌ ولا حجُبُ
قِفوا أمامَ أعادِيكم يداً بيدِ
فأنتمُ السادةُ الأحرارُ، لا عجَبُ

# رحلة إلى أرض الأجداد



بقلم الكاتب :نصر الدين عبد اللطيف محمد يوسف

الباحثة ميزالينا نشأت في جوما يا أمريكا اللاتينية باحثة حقوقية من أب أفريقي من أصل سوداني وأم أمريكية من أصل جوما يكية.

ميزالينا منذ نشأتها لم تعرف حقيقة العلاقة التي جمعت بين والدتها ووالدها .

ذات يوم أراد أن تسأل والدها عن سبب التنوّع التي توجد في منزلهم ولم توجد في منازل أخرى ، ابتسمت الوالدة ، نظرت ميزالينا على والدها بنظرة ثاقبة ربما هي النظرة التي كانت تخفيها من والدها ثم لوالدها ، فما الغاية من الابتسامة يا ابتاه؟

رد الأب قائلاً: يا ابنتي أنا أتيت هنا بدافع الاستعمار..

سألت مزالينا : وكيف ذلك يا أبي؟

ردَّ الأب: يا ابنتي كنت رقيقاً في سوق النخاسة في إفريقيا السمراء (السودان) لقد اشتراني أحد السادة الأمريكيين ، ثم جلبني إلى هذا الموطن لكي أعمل في مشاريعه الخاصة ، وبعد انطلاق عصر التنوير في روما تم إطلاق سراحي ،وصرت حراً طليقاً كما ينبغي أن أكون حراً من البداية.

حراً طليقاً كما ينبغي أن أكون حراً من البداية

بدأت الدموع تنزل من ميزالينا كرشاشات السحاب الراحل في ليلة دامسة ، نظر إلى ابنته ثم قال: ابنتي اهدئي لا تبكي حسرة على الذي مرَّ في حياتي المأساوية .

رجع الأب يسرد القصة من جديد ثم قال: وبعد تحريري التقيت مع والدتك في إحدى المتاجر فجأة ، كان ذلك من أسعد الأيام أن ألتقي مع فتاة من أصول أمريكية

تلك الصدفة تحولت إلى العلاقة الروحانية ، بدأت ميزالينا تتعجب من هذه العلاقة المفاجئة بعد سرد الوالد من القصة الحزينة ، واكتملت بالفرح ،ثم ضحكت ضحكة الهستيريا عجباً يا أبتاه لكنني سأسافر إلى إفريقيا ،أرض أجدادي في يوم من الأيام للبحث عن أصلي المفقود حينما أكمل دراستي وأتخصص.

ردت الأم حقاً ابنتي ستذهبين إلى أرض الأجداد في يوم ما ،أو ربما يأتي اليوم الذي نذهب إليه كعائلة يا ابنتي .

نظرت ميزالينا إلى أمها حقاً يا أميّ هل نذهب معاً كعائلة إلى أرض الأجداد أو ربما تمزحين فقط لكي أكون سعيدة لتري السعادة في نظراتي الملهمة..

ردت الأم: يا ابنتي أنا جادة كوني مطمئنة بما أقوله لكِ.

بينما والدها كان جالساً بعيداً منهم فوق كرسي كلاسيكي مع الحيرة ، وحيد كالطفل اليتيم عندما نظرت إليه بنته ميزالينا بدأت الدموع تنزل من أعين الأب كرشاشات السحاب الراحل من هنا وهناك في فصل الخريف

بدأت ميزالينا تمسح دموع أبيها براحتها الشفافة المصنوعة من القطن ثم قالت لابيها:

لا تبكِ يا أبي ،سنذهب إلى هذه الدار في يوم ما .

ثم بدأ الأب يبتسم ابتسامة حزينة هي كانت الابتسامة التي لا تريد أن تخرج من فمه في هذه الأوقات الحزينة.

_نقطة سطر جديد .



# مفهوم المجايلة والتجييل في فكر الناقد علي متعب جاسم

بقلم الناقد: مثنى ضياف

إنّ الحديث عن الناقد لم يكن مقطوعاً عن الحركة الثقافية في العالم ، إذ يقترن بالفيلسوف لما يحمله من تصورات ورؤى مختلفة ومواكبة التحولات الثقافية والنقدية ، فالناقد شأنه شأن الشاعر ينطلق مبدعاً ويتواصل بالإنتاج ، وهو جزء من الإبداع ، قد تشكل هذه المقدمة عتبة للدخول الى العالم النقدي عند الناقد د.علي متعب جاسم ، في كتابة (جيل الألفية الثالثة: دراسات في شعر "ما بعد الحداثة في العراق) ، أقول إنّ فكرة الكتاب تبحث في جوانب مختلفة من الشعر العراقي المعاصر ورسم خطاطة معرفية للتحولات في الرؤية والبناء الفني ، إذ قدّم رؤية شاملة حول تأثيرات العولمة والتكنولوجيا على الأدب والشعر. يُعدُّ الكتاب مرجعاً مهماً لفهم الشعر العراقي في الألفية الثالثة ، ويعكس التحديات والفرص التي تواجه الشعراء في عصر العولمة والتكنولوجيا وعليه سأرتكز على مقولته : ( إنّ الكتاب الذي لا يقترح أفكارًا جديدة ولا يقترح أسئلة ولا يهزم اليقينيات ، ولا يثير الشكوك فإنّه ليس جديرًا بالاهتمام) ، إذا الزم الناقد نفسه بهذه السنة النقدية ، فبنى الكتاب على طرح سؤلات حول أزمة النقد العراقي برؤية بنيوية تعنى بالنص ، وليس بتسليعه ، في جهد منه لفك شفرات النص وإنارة الجانب المظلم من مسيرة الشعر العراقي ، والكشف عن "رؤية النص" وأن العملية النقدية تكتب للقارئ. فبدأ بتأسيس معيارًا منهجياً للشعرية العراقية على أساس تصوراتها الكلية وموقفها الواضح من التحولات الفكرية والثقافية الكبرى في العالم كله ، فقسمها الى مراحل أ-شعر ما قبل الحداثة. ب-شعر الحداثة. ت-شعر ما بعد الحداثة كي يصل الى الخلط المفاهيمي في ذلك الخلط بين مصطلحي المجايلة الشعرية وتجييل الشعراء. إنّ مفهوم الجيل " اجتماعي " بدرجة اساس , قد يختلف علماء الاجتماع في تحديده بدقة وفقا لعوامل ومؤثرات مختلفة وتختلف حتما من بيئة اجتماعية الى اخرى , لكن الجيل الشعري غير ذلك تماماً , إذ يرى أنه تكون ثقافي وممارسة ابداعية وبالتالي فان مسالة ظهوره هي غير مسالة نضوجه , فضلاً عن ان " المجايلة الشعرية " تسد اعتراضات الكثير من النقاد او المبدعين ممن يرون أن الشعراء لا يجيلون , لأننا وفقا لهذا المفهوم لم يعد أمامنا ما يوجب تقسيم الشعراء الى فئات عمرية وانما الى فئات إبداعية ،وهذه الفئات كثيرا ما تتقارب فيما بينها ذاك ان ملامح الجيل تتكون في حاضنة الجيل " المتسيد " أو الجيل " الاب" فدراسة الجيل

# مفهوم المجايلة والتجييل في فكر الناقد علي متعب جاسم

يجب ان تكون بصفته طلوعاً فنيًا ونضوجاً ثقافيًا بحسب رأي الناقد.

وأشار الى الارتباك في الرؤية في قوله: "نلاحق نصوصا حداثية برؤية ما قبل حداثية، ونصوصاً بعد حداثية برؤية حداثية، قد لا تدمر مثل هذه الاشتغالات النص بالكامل لكنها من الطبيعي ستفتقد الرؤية النقدية الناضجة.

لاسيما ونحن "نكاد" نفتقد ظهورات الجيل النقدي المتزامن مع الجيل الشعري والذي يتبنى اطروحاته ويفكك مقولاته ويدافع عن مشروعه.

وحدد نوعين من الشعراء: الشاعر المبدئي "المنفي ثقافيًا" وهوشاعر مغيّب لكنه قادر على الحضور الايجابي بفعل نتاجه، والشاعر المؤدلج، وهو الشاعر الحاضر من دون تجربة ت. فشاعر ترعاه المؤسسة وشاعر تحتضنه المقاهي.

الأول مهادن والثاني مثور على اقل تقدير فيما يخص الشعر.

ويرى أن جيل ما بعد الحداثة ويخص به الجيل التسعيني قد ورث نتائج الحربين المدمرتين الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الثانية، فضلاً عن الغزو العراقي للكويت وبدء الحرب الامريكية على العراق، فهنا يؤكد الناقد أن "حركية ولادة الجيل ليست بهذا التصور العجول وكأنها انبثاق من دون مهيئات وعوامل تتفاعل على مرسنوات.

ناهيك عن ان النقاد لم يلتفتوا بعمق إلى ان الجيل " ظاهرة ثقافية" أي أن التجييل يكون بحسب الرؤية والتصورات وارتباطها بالواقع والمؤثرات الأخرى.

إذ يربط مفهوم المجايلة الشعرية بالرؤية وعليه أطلق على "أجيال الشعرية العراقية بعد 2003" جيل ما بعد الحداثة" فقد عمد الناقد الى تحليل الشعر المعاصر: وتتبع كيفية تطور الشعر العراقي في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية.

مسلطاً الضوء على التجارب الشعرية الجديدة التي ظهرت في الألفية الثالثة.

فضلاً عن التأثيرات السياسية على الهوية الثقافية للشعراء العراقيين.

فالكتاب مبني على طريقة التفكير وبناء الرؤى، حتى في العنونة نلحظ منها (الرؤية الأحادية، الرؤية المركبة، الرؤية المنتجة، وعي الذات) متتبعاً خطوط الشعرية العراقية، بأسلوب نقدي نقي مشحون بنصوص شعرية لشعراء مثّلوا جيل الألفية الثالثة قد يضيق المقام بذكرهم.

ومن ثم نلحظ أنّ الخاتمة وكأنها ترشد القارئ بعد هذه القراءة المستفيضة لواقع الشعر في العراق بطرح سؤال: واقع الشعرية العراقية الى أين؟



ليشرك القارئ معه للإجابة عن هذا التساؤل.

بالنظر الى الشعر لتغيير علاقتنا الاشياء، فالأشياء لا تتغير، بل اللغة وعلاقتنا بها هي محور التغيير ويختم الكتاب بسؤال كما بدأه بسؤال، وهل تؤسس هذه العلاقات الى شعرية جديدة؟

أقول إن هذا يمثل ثمرة جهد الناقد ليس بوصفه منتجاً للنص فحسب، بل بوصفه فيلسوفاً لما قدمه من إضافة نقدية شقت لنفسها طريقًا في نفوس المثقفين.

فضلاً عن متابعة الحركة الثقافية العراقية.

# حنيني

الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

يا هناء هذا العمر.. ويا غصة هذا الفؤاد..
لعمري وما عمري عليّ بهينٍ لقد انفطر قلبي شوقًا إليك، خذيني إليكِ أو هلمي إليّ.. شاق شوقي لشوق وجنتيكِ..
وهل شاقت وجنتيكِ لشوقي؟
والله أن عمري الفاني لم يعد يحتمل المزيد من الغصات.. أتذكرين آخر طلب لي؟
كنت أريد صورة وجاء رفضك كسكين يقطع كبدي.. أتبخلين على حبيبتك بصورة؟ صورة تبقى ذكرى.. أعلقها في جدار قلبي وعلى جفن عيني.. صورة تبقى لتأرق مضجعي و تترنم مع حنيني صورة صغيرة تصاحب دمعي و تأكل فرحي وسنيني صورة يا حنين، تبقى مع حنيني إليك.. عرفت الآن لماذا رفضتِ والحمد لله على رفضك.. والله لو كانت أمامي لمزقتني كلي وكل كلي لاقتضت
ويلاتي وسافرت مع الشوق نحو اغتراب الروح، نحو برود الشعور، نحو جنانكِ التي تتنعمين بها..
اشتقت جداً وفاقني شعوري..
وكبر حتى أصبح أكبر من طاقتي وصبري.. وما زال يكبر ويكبر..
والوجع يكبر برفقته.. هذه الغصة سترافقني طوال حياتي، سيسير معي طيفكِ.. وسأريه شهادة الطب، لأخبره أنني حققت حلمك..
حلمك حلمي؟ يا كل أحلامي أنتِ..
قومي فلا أحد يحبك مثلي؟
قومي فقد جلبت لضحكتكِ وردًا..
قومي قد زرعت حبي على مشارف ابتسامتكِ.. و صورت بقلمي كم تأخذ حيزًا ابتسامتك..
قومي فقد جلبت لعمركِ وردًا، قومي فقد خبئت عند قبرك روحي وورودي



# شبح الموت بحلته الجديدة

**بقلم الكاتبة: رُهى العلي**

والآن أعزائي المتابعين:

ننعي لكم خبر عودة شبح الموت إلينا بحلته الجديدة على هيئة حرب أخبث وألعن من سالفتها ، تلك التي ما لبثنا أن ننفض غبارها أمساً حتى عادت.. عاد مجدداً بعد أن زار مدينة حلب مراتٍ عدة إحداها كانت على هيئة حربٍ اختطفت طفولتنا من وسط بيت الدمى لترمينا كباراً بين قذائف الهاون وركام مدرستنا التي أدينا فيها تحية اللعب لسنين طوال.. والأخرى على هيئة وباءٍ استهدف رئتا حلب الشهباء وطبق علينا ما يسمى بالحجر الصحي لنعيش كل مراحل الشقاء حتى نصل أخيراً إلى مرحلة الشفاء.. ذلك وقد أتى في أحد المرات أيضاً على هيئة زلزال ساحق أسفر عن تراكم أشلاء سكان المدينة تحت أنقاض منازلهم الذين كانوا ينعمون بهم آمنين.. على ما يبدو أن الموت مصيرنا المعجل في تلك المدينة المنكوبة وأننا لسنا سوى جنائز مؤجلة تنتظر حتفها لتتلحف الصبر كفناً وتأوي إلى قبرها لتعرف الأمان للمرة الأولى..

فلله أجر صمودنا وصبرنا على كل هذه البلايا وإنا لله وإنا إليه راجعون🖤..

# الحوار الوطني



**الكاتب: أبكر محمد إسحق**

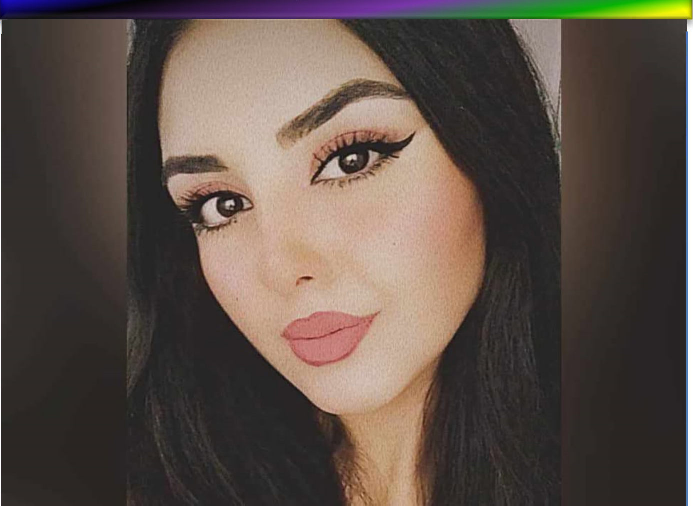
ندرك أن قوة السودان تكمن في وحدته وتلاحمه وتنوعه الاجتماعي ، وأن نحقق العدالة ، والسلام لابد أن نتحاور مع البعض. الحوار الوطني هي الأداة المناسبة لبناء السلام الشامل ، وعدالة ، والهوية الوطنية. لابد من تدارك الأمر بجد وبعقلانية واعي وحكمة ، وإن يُصب كل جهودهم وأفكارهم نحو تحقيق السلام وعدالة نحن كأبناء الوطن يجب علينا أن نقف معا وعلى صوت واحد ننادي بالديمقراطية ، وذلك عبر الحوارات والمبادرات ، ومؤتمرات الوطنية ، بعيداً من المصالح ، والعناد ، وبمشاركة الجميع المكونات السياسية والمدنية بلا استثناء ، بدءاً بنداء المتحاربين والشعب والأحزاب والكيانات والتنظيمات السياسية جميعا والكيانات المتعددة ، لابد بأخذ الحوار كمبدأ يوضع فيه تاج دولة. بدل من العناد وشروط على اساس لا مصلحة لها في الدولة والسياسيات المعوجة.

بالعناد تتوالى دمار الوطن والمواطن رغم انو ثمن السلام اقل من تكلف الحرب فليكن الحوار هو الأعلى. فليكن الحوار هو الأعلى. ونحن كشعب لهذه الدولة لقد يأسنا من هذا الوضع ، لابد نجد حلاً لوضع السودان إلى قبول آخر ، وتعايش ، وتلاحم اجتماعي وطني.

دعونا نضع حداً لهذا السيناريو ونبني السودان الجديد وذلك بالجلوس مع بعضنا البعض ، بعيداً عن المصالح الشخصية.

والحوار هو فرصة السودانية الأخيرة ، والضامن الوحيد لاستمرارهم في عملية التحول الديمقراطي للبلاد.

## لهذا أكتب إليك






بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل

لهذا أكتب إليك.. لأن محبرة دموعي جفت، أوراقي كقلبي باتت هشة، وحروفي كجسدي هزلت وخارت قواها، لأن الأيام كصحتي خانتني، والظروف كعدوي حاربتني، لأن الحياة كفنت أحلامي، والطرق إلى لقياك أغلقت ووجهتي الوحيدة أنت فيا بؤس قلبي وبؤس المصير.

## المزاجيون..

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

قيل بأن المزاجيين لا يصلحون للحياة، أو المعاشرة..

المزاجي هو الشخص الذي يبدأ بالضحك معك من اعماق قلبه ولا تسع الدنيا صوت ضحكته، لكن في لحظة واحدة ينقلب الى حزن.. لكنه يستطيع ان يحبك لكن يظهر لك العكس..

يستطيع أن ينصحك كي تتجاوز محنتك بينما هو لا أحد يعلم بداخله غير ربه..

تجده يبحث عن شيء معين ويتعب من أجل الوصول إليه لكن فجأة لا يبالي به، تتجمد أعصابه عنه كأنه لم يحصل شيء بكل برودة قلب..

المزاجيون هم أشخاص يعتبرهم الكثير أنهم مغرورون مع أنهم عكس ذلك، يصعب التعامل مع هذه الشخصيات المتقلبة لكن هناك ما يميزهم عن غيرهم..

كالإحساس بالأشياء قبل حدوثها، وقراءة الشخصيات بكل سهولة وتحليل الأحداث بمهارة.

أجمل ما فيهم.. هو أنهم يملكون وجهاً واحداً، لا يكذبون، لا ينافقون، ولا يجاملون، ويعدلون بين البشر لا يؤمنون بالفوارق الاجتماعية أو المادة، لا يبايعون ولا يشترون وليس لهم سعر، لا يكرهون، ولا يحقدون، ولا ينتظرون المساعدة من أحد..

يتعايشون مع آلامهم..

يلاحظون كثيراً وينتبهون لأدق الأشياء..

يركزون على التفاصيل..

يمتلكون شخصية قوية..

برغم من ذلك فإن موقفاً بسيطاً ممكن أن يبكيهم !

يمتلكون حساً مرهفاً..



يعشقون السهر..

والليل والهدوء

ذاكرتهم قوية..

مشاعرهم هشة.. هم فقط من تحل عليهم اللعنة..

لعنة السعادة والكآبة والانفصام والغيرة والأمل..

مصابون بداء التفاصيل..

هم من يعيشون في طقوس لا يعرفها سواهم..

# مولد التشظي

الشاعر السوداني
شرف الدين محمد أبوالشوش

فوَأسفا لِملوك السادة تَصفيقُ
فالقول عفواً ولِسانُ الحقِ معقود
تسمعُ صفافيرٌ تليه مِلءُ الفم تأيدٌ
والكلُ يَصِح تحليلٌ وتحميدٌ وتمجيدُ
فالكِتمان سُيرَ شرفٌ في معاقلِ سِيادتِكم
والجُودُ نقصٌ ويدُ الخيرِ مبدود
جادوا بالتشَظِي حتى كدتَهُ لي شرفٌ
أطواقُ جيدٌ وجيدُ السُهدِ عربيدُ
مَن لثم الأفواهَ وألبسَ دَمْعنا نَعلٌ
وضلل العظماءَ وبات الجُورُ تسعيدُ
باللّهِ يا زماناً ناح الزمانُ بنا ضُحىً
فالجُود لنا سفكٌ والعزُ لنا غوىً ذا تراجيدُ

استكفىَ اللِصُ من نعيمِ مُزدرَعِ
من صُنعِ أيتامٍ آلِ الزُهدِ والجُودُ
اُقصُةٌ ثكلىَ والدُموعُ نازفةٌ
مَنْ أسفك النجدَ والزنديقُ مُرتصَدُ
قِواه قِوىً في عُلاه يتشظىَ بوادِرَه
والأكهىَ ألحانُ حُزنٍ ذا صلصَالةٌ جَمَدُ
ومجززاتٌ طاولنَ المجَازرِ عُلاً
ودموعٌ مُزرفَاتٌ يَسعين كِينونةِ الأرض تَمرُدُ
وتشذُرُ المرءِ من صُنع تعاستُنا
والكل حَمقىَ تُحشرجُ كَصُراخِ الموتِ في الجيدِ
كنُوقٍ ضلَ عيسهم ريانُ مورِدِه
والريانُ باثقٌ على كوكبٍ فَردِ

# مولد التشظي

والكذابُ يمشي حذارِ القومِ
مُبتدراً سيفُ أنيابه لَياثٌ خانقٍ رَكَدُ
كضحكةِ ذئبٍ حينما يُرسمُ ضاحكًا
ليرمي مرامُ الصيدِ على شُباكه رَصَدُ
وجنادلُ القومِ فضفاضٌ تماسُكَهُم
لا كجلمُودِ صخرٍ صماءٍ كُله خددٌ
أو كليثٍ لَهُوهِ كَهفرَ أنيابه مُحرقًا
زادَ البلادِ، بارُودَهُ الحقدُ فالحسَدُ
عوذُ بكَ يا ذا الجلالِ من نهابرِ سياستُنا
تكَدسُ قُبحٍ ولاءِ لآلِ الكُفرِ مريودُ
أيقونةٌ شفَتْ ماءُ الدينِ مُذ طُهِرتْ
أيُعبَدُ بقراً وَربُ الكُونِ معبُودُ ؟؟!

أيقونةٌ شفَتْ ماءُ الدينِ مُذ طُهِرتْ
أيُعبَدُ بقراً وَربُ الكُونِ معبُودُ ؟؟!
فحيَوا الملُوكَ افتراشاً فطالَ سجدَتهم فيا
تُرى أي السُجودِ لهم سلفاً ولِرَبِ الملُكِ ما سَجَدُوا
أيُرتجى صَنَمٌ بكفِ الودِ مُعتَقَدَ
والزُودُ فياضٌ ممدودُ الوصلِ مُزدَوَدُ
مهجورُ أيمانِ واليُمنِ مُقهرةٌ
تُكَفكفُ ألآمِ ولَهٍ فاقَ الوجَهِ تجعيدُ
والكلُ في نفخٍ هيجاءٌ شراستَهُ
والمدفَعةُ العوراءِ يَقذِفنَ أعناقِ المواليدُ
والجنسُ اللطيفُ أفندةُ لذاذته
تَصدرنَ عواءَ خنخنةٌ تواليدُ

والمريمِ العذراءِ كأنها لم تَلَدنَ
تالدُ زُهْدٍ يُستردُ للأسلافِ أماجِدُ
والكَدرُ المُدراءِ بالأنا أناتها كأنها
أناةِ اُنثى حينَ يُنبلجُ الأسى سُهْدْ
تلكَ الذي يدُعِ حربُ هيمنةٍ
كحربِ مُسيلمةٌ عدوِ الدينِ مُنجرَدُ
وطَلولُ المواجدِ السُمرِ بيضَهُنَ
تُرحاتٍ يَمثُلنَ ملَحماتٌ عزلاءٌ طردُ
وفَلولُ المُغرياتِ فراءٌ كاسياتٌ قَذَرهُنَ
وهنَ بائساتٌ بِئسهُنَ إذا الوداعِ مَعيدُ
فأينَ المُجاءاتِ من الذَهباتِ تحضُرُ
وأينَ المجئينَ من الذهبينَ أماجِدُ

# وأخيراً عاد المطر

**بقلم: صابرين كيوان**

ها هي الغيوم قد تجمعت في السماء
وبدأت ترسل أشواقها للأرض عبر قطرات الماء
ونسائم الرياح التي بدأت تزداد رويداً رويداً
هيا أيها الغيث نحن مستعدون لاستقبالك بالفرح...
الأشجار عطشى تنتظر أن ترويها وأنت لست ببخيل
انظر كيف أصبحت بقمة سعادتها لوصولك
انتعشت روحها من جديد، تبللت الطرقات،
واغتسلت قلوب البشر، وانتشرت رائحة التراب
العطرة لتحيي قلبي عندما تسللت إليه على حين
غفلة.
الله ما أطيب هذه الرائحة الزكية، وما أجمل
تواجدك معنا الذي جعلنا نحتمل البرد القاسي
لأجلك.. مطر.... مطر... مطر
سأمشي دون مظلة ليبتل شعري بمائك، وأشعر بك
تضمني والرياح تتضارب من حولي
سيكون من أسعد أيامي وروحي تطير بين قطراتك.

# أمّي..

**بقلم: براءة الزعبي**

في البدايةِ لن أنسى ذلك اليومَ الذي أقبلَ قلبي لاهثاً ليرتمي في حضنكِ الدَّافئِ ويتلذّذ بالأمان، فلا حياة لي يا حياة قلبي وأنت لست جانبي، زهرتي الفوّاحةُ، يا طبيبةَ قلبي، يا خيراً زرعه اللّهُ في طريقي، يا نهراً يصبُّ على أيّامي الفرح، يا أغلى ما أملكُ.

أبجديّتي عاجزةٌ عن وصفِ حسنكِ وفضلِكِ، أنت مَن بنيت لي الجسر لأعبر الطّريق وأصل إلى مبتغاي.

أسعى دوماً لإرضائكِ يا نفحةً من نفحات الجنَّةِ، لا أريدُ شيئاً سوى مكوثَكِ جانبي، فيعمُّ السَّلامُ على أركانِ روحي، وتتوهّجُ أيّامي بالسَّعادة.

أتذرَّعُ لكِ أماه ألّا تحرميني من ابتسامتِكِ، فأسقطُ في بئرِ المواجد

وجهُكِ كسلسالٍ يعكسُ الحنانَ، وأنا أنسجُ الآنَ نصّاً لاصفاً أمي، قد عرفتُ أنَّ الأبجديَّةَ لا تكفي لوصفِها.

أمي جنتي

# حَرب الحبّ

**بقلم: براءة الزعبي**

إن قَبِلتِ ذلك أم لا، تأكّدي أنك تخوضين حَرْبَ الحُبِّ، وستكونين منهزِمَةً في هذه الحرب.

رغم كلِّ معتقَدَاتي، ترتَجِفُ أطرافي لسماعِ كلمة أحبُّكِ منك، فَرَاشاتُ الرَّبيعِ تتَزاحم في آفاقِ رُوحي، عيْناي لا تبصرانِ إلا بريقَ عَينَيْكِ المُشعِّ.

ماذا؟!

أما زلتِ تفكِّرينَ؟!

إيّاكِ والانتظار، فعيْناهُ تبُوحان بمَشاعرِهما الصَّادقة، ويداهُ تُريدان مُعانقةَ يديكِ البارِدتين، ويُريد بشدَّةٍ اختطافَ قلبكِ. ألّا تسمَحين له بذلك؟!

كلا، لا أريدُ ذلك، ولكن ذكراهُ تُفرحُ فُؤادي. أيَعقلُ أني أحبّهُ؟!

# بَيْنَ الثُّلوجِ



## الشاعرة المصرية: هبة الفقي

رَصَّعْتُ فَوْقَ الثَّلْجِ إِسْمكَ أَوْحَدَا
فتلألأتْ حبَّاته مِثْلَ النَّدَى
والقَلْبُ غرَّدَ لَحْنَ حُبكَ بارعًا
والثَّلْجُ مِنْ حرِّ الصَّبابَةِ رددَا
وكَنَسْمةٍ بينَ الثُّلوجِ تَدَلَّلَتْ
قَدْ جاءَ همسُكَ والرَّبيعُ تَجدَّدَا

مَالي ومَا للبرْدِ إِنِّي مُغْرَمٌ
والشَّوْقُ جمرٌ في الفُؤادِ توقدَا
أَنْتَ القَصِيدُ ختمتُ بَعْدكَ جُمْلَتي
وهَواكَ حينَ بدَأتُ كانَ الْمُبْتَدا
يا نَوْرسَ الْحُبِ الْمُرابِطِ في دَمي
سَيَظلُّ عشْقُكَ بالضُّلُوعِ مُمَدَّدا
فَافْرِدْ جناحكَ للسَّعادَةِ مَوْطِنَا
مَا زالَ قَلْبي للغَرامِ هُوَ الْمَدَى
يا بُلْبُلَ الْعُشَّاقِ مُذْ نادَيْتَني
لَبَّاكَ قَلْبي والْحَنينِ تولَّدَا
أَطْرَبْتَ نَفْسًا هَادَ بعدكَ لَحنُها
والفَنُ أضحَى في الْوجُودِ مُقلِّدَا
أَبْصَرْتُ لونَ الثلجِ هاجَتْ مُهْجَتي
فَصفَاءُ وَجْهكَ فوْقَ صفْحَتِهِ بدَا
والثلجُ أَلبَسَ للبَسِيطَةِ ثوْبَها
في يوْمِ عُرْسٍ بالْبَهاءِ تفَرَّدَا

وكَمِثْلِه قدْ حَاكَ حبُكَ بَهْجَتي
فلَبِسْتُ دونَ النَّاسِ ثوْبًا أَمْجَدَا
مِثْلَ الثُّلوجِ يزينُ حُبكَ طَلَّتي
ولَمِسْتَ روحي فالْعَذابَ تَبَدَّدَا
لكنَّ بينَكَ والثُّلوجِ لفارِقٌ
تَفْنَى الثُّلوجُ وسِحْرُ حُبكَ خُلِّدَا
ودَّعْتُ قبلكَ كُلَّ أَصْنافِ الهَوَى
وهَواكَ مُذْ لقْياكَ يَحْيا مُفْرَدَا
شَهِدَتْ بُحورُ الْعِشْقِ أَنِّي دُرُّها
وبأنَّ ما مِثْلي مُحِبٌ أنْشَدَا
حَتَّى حُروفُ الْوجْدِ عِنْدي سِرّها
ما قيلَ فيها أوْ يُقالُ مُجدَّدَا
إنِّي حَمِلْتُ عنِ القُلوبِ لِواءَها
فغَدوْتُ نَجمًا للهُيامِ مُشَيَّدَا
وبِكلِّ سِحرِ الضَّادِ غنَّتْ أَحْرُفي
فَالْكَوْنُ أَزْهَرَ والقَصِيدُ تورَّدَا

# اللحن المكسور

بقلم: محمد عيسى

تشتد وطأة الزمهرير مساءً، أركض لاهثًا إلى القبو الذي أقْطُن فيه، الفوضى تجتاح المكان، الأجواء يغشاها الشَّجَن، كلُّ شيء في هذا القبو يعتريه الذَّرُّ (الفوضى)، وبقايا الطعام اجتمعت عليها جيوش الذَّرِّ (النمل)، أقداحُ الشاي تملأها العطانة، الوسادة تَئِنُّ من نتوء أمعائها، والدِّثار يرتجف من كثرة الخروق، وظلال العطَب النَّفسي أقسَى وأمرّ. أقوم بأداء صلاة العشاء على عَجَل مبتهلًا إلى الله تعالى الصَّفح عن تقصيري. كم أشعر بالسكينة بعدها تدبُّ أعماقي؛ وإن كنت أعالج الاستقامة وأكابد الخشوع. يدق هاتفي المُضنى مرات مطَّردة رتيبة أكاد أسمع صوتًا يقطر منه الدَّم. تتنابني الهواجس وترزؤني الوساوس، ويجول خَلَدي في هذه الومضة طوفان مِن التَّكهُّنات ومئات من الأسئلة لا أصحو منها إلا على ضغطة الزِّر.

على الطرف الآخر زوجي المصون تبكي وتنتحبُ بحرقة، وبين تهدئتها وهدهدتها تُداهمني الظنون مرة أخرى، وصراع دائم في أعماقي لا ينقطع. أجرعُ قرصًا من شجاعة، وأصدع صارخًا معلنًا إنهاء هذه الجَلَبة. تُداهمني الظنون مرة أخرى، وصراع دائم في أعماقي لا ينقطع. أجرعُ قرصًا من شجاعة، وأصدع صارخًا معلنًا إنهاء هذه الجَلَبة.

أنا: ما الذي حدث يا حبيبتي.

هي: إنه جهازك (اللاب توب) قد تحطَّم.

أنا: إنها حقًّا مصيبةٌ ورُزْءٌ شديد، ولكن قَدَّرُ الله وما شاء فعل.

وتدلفُ الذكريات في خاطري جفلى (سريعة)، وتئوب بي للوراء بِضْعَ سِنين حيث رسالتي للماجستير التي لم أنجزها بعد، فقد أثقلت الأعباء المادية كاهلي وقد عقدتُّ العزم أنْ أطمُرَ (أدفن) ذلك الثَّلم الذي ناء به كَلْكلي.

كنت إلى اللحظة الأخيرة حائرًا مترددًا أُقدم رجلًا وأُؤخّر الأُخرى، وما كان من الأمر مفرّ، ولا بُدَّ مِمّا ليس منه بُدّ، سحبت أوراقي من كلية الآداب ودمعي يُبلّل خدّي وأذيال الخيبة أجترُّها خلفي وأمامي.

في هذه اللحظات العصيبة -وأنا أُقرّ بكامل قواي العقلية أن أتخلّى عن اللقب العلمي وأسحقه بقدمي وقد كان قاب قوسين أو أدنى من الإحراز- انتويت أن أُسلّح نفسي بدورات من (Word) و(Excel) و(PowerPoint) وغيرها من مهارات الحاسوب الحديثة، وأعيد الكرَّة والسعي الحثيث تارةً أخرى. قال لي أستاذي الذي سيتولى تعليمي وتدريبي إنه لا بُدَّ مِن جهاز للممارسة، فلا خير في درسٍ علم عاطلٌ من الدُّربة والتمرين، ومِن أين لي بجهاز؟؟!!!

دبّر لي يا ربي الأمر

أحد أصدقائي المقربين؛ الذي يملك متجرًا لهذه الأجهزة، والذي بَدَتِ الصفاء من قلبه، قرّر أنْ يَبيعني أحد الأجهزة وبتقسيط مريح جدًّا وعلى امتداد شهرين بل يزيد، وتبقى المُعضلة هنا كبيرة أيضًا، ومَن أين لي بالمُقدَّم؟؟!!!

إنه لا مَنَاص مِن الاقتراض من صديقي الأثير وقد كان. الآن وبعد لأواءٍ قاسية، وجُهد جهيد، صار عندي حاسوب.

ابتهج أبنائي كثيرًا، ولأول مرّة أرى الغِبْطة والنشوة تسلّلت طيَّات مُهَجِهم، ولوددتُ أن أجتذَّ من القمر جزءًا ومن السماء نَجمًا وآتي به إليهم. الحبور عمَّ أرجاء أُسرتي الصغيرة، ابني (إبراهيم) أنجز له حسابًا على (الفيسبوك)، ابنتي (ضحى) تشاهد على شاشة الحاسوب حفلات زفاف قد تغيّبت عنها، ابني (أحمد) ملأ ذاكرة الحاسوب الطَّريفة بشتى أنواع اللعب والمباريات الكرتونية، (أنا) على أهُبَّة الاستعداد لحضور دورات و(كورسات) مهارات الحاسوب الحديثة؛ كي أنقضَّ على بحثي للماجستير وأُنهيه، وأما (زوجي) تُشعل أصابعها العشرة في سبيل إضاءة دربنا المُلبَّدُ بالغيوم.

في هذه الأجواء المُفعمة بالدفء والحنان، والمُتخمة بالمحبَّة والإيجابية، تردّى الحاسوب من على عرشه مهشّمًا وتحطمت على إثره طموحات عُقِدت وآمال عريضة.



# بكاء خارج نصّ العين

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

بكاء خارج نصّ العين
أنا لم أتعلّم البكاء
لكنّني تعلّمت الإصغاء
لصوت الماء في داخلي حين ينهمر
يغسل الصّمت عن حوافيّ
تعلّمت أن أترك دمعي حرّاً
كأنّه غيمٌ تائه
يبحث عن أرض تشتاق المطر
أو نجمة تذوب في حضن اللّيل
دمعي ليس ضعفًا،
هو لغةٌ لا تعرف القواميس
هو أغنيةٌ لا تعزفها الأوتار
هو نورٌ يشقّ عتمة الرّوح
حين يهطل، أرى فيه انعكاسي
وجه طفلٍ يركض في غابة النّسيان
ينادي بأسماء الأشياء التي ضاعت
ثم يضحك.. كأنّ العالم لم يخذله يومًا
أنا لم أتعلّم البكاء.. لكنّي تعلّمت
كيف أزرع من دمعي ورودًا
كيف أخيط من وجعي أجنحة
وكيف أطير بعيدًا عن كلّ الاشياء
أنا لم أتعلّم البكاء
بل تعلّمت كيف أفتح النّوافذ
لأنهارٍ تجري في عروقي
لدموعٍ لا تعترف بالحدود
تغسلني كأنّني لوحُ طين
ينتظر أن يُصاغ من جديد.
دمعي احتفالٌ سري
بعناق الأرض للسّماء
باحتراق النّجوم حين تغيب
بالحزن وهو يزهر في ظلال القلب.
حين يهطل.. لا أسأله عن أسبابه
فكلّ قطرة تحكي حكاية
عن طفولةٍ نسيتها وأغنياتٍ لم تكتمل
وأبوابٍ أوصدها الغياب
أنا لم أتعلّم البكاء بل تعلّمت
كيف أصير بحيرة
تعكس وجه القمر حين يبكي
كيف أترك روحي تشبه الغيم،
تثقلها الأحزان لتنهار ثم تعود، خفيفة
جاهزة لتحيا من جديد.
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلمت
كيف أحرّر الزّمان من نفسه،
كيف أترك العيون تطير كالفراشات
تسافر عبر الطيوف،
وتسقط في مدنٍ ليست على الخريطة.
دمعي ليس ماءً
إنّه فضاء ضاق بأسرار التّراب
هو شلالٌ يغنّي في صمت
يتساقط من عيون عذراء
يغسل الأكوان التي تنتظر الانفجار
حين يهطل لا يسقط على الوجوه
إنّه يختبئ في الحواف بين الفجوات
ثمّ يعيد تشكيل الشّمس
يشقّ الضوء ويخيط الظّلال
ويخلق من الفوضى زمنًا لا يشبه الوقت
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلمت
أن أبني قصورًا من الريّاح.. أطير داخلها
وأترك الدّموع تتحول إلى رماد
ثم أطفئها بحروف لا تنطق
وحين يستفيق الصّباح
أجد نفسي سحابة لا تُمسك.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت
كيف أسقط كقطرة ندى
كيف ينكسر الضوّء

# بكاء خارج نصّ العين

حين أفتح عينين غائبتين
وكيف أترك دمعي
يسافر عبر المسافات المجهولة
يخطفه الهواء كعصفورٍ ضلّ عن عشه.
دمعي ليس ثقلًا
إنه زهرة تتفتّح في عتمة الدّجى
حبّاتها تتناثر على وجه الثّواني
تسقط في حروفٍ قديمة
تتأمّل نفسها في مرآة سائلة.
حين يهطل، يختبئ في رئتي
يتراقص على لحنٍ لا يعزفه أحد
تسكنه الذّكريات
ويرتدي ثوب الحزن كأيقونة ضائعة
يتنقّل بين القلوب كالرّيح
ويترك في كل فؤاد شتاءً لا ينتهي.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت
كيف أزرع الدّموع في العدم
كيف أغسل وجهي بمطرٍ سري
وأترك كلّ قطرةٍ تروي عطشًا لا يُرى
ثم أجدني أعود إلى نفس

أطير من جديد، لا أعرف من أين
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلمت كيف
أنسج الفضاء بخيوط من شوق،
كيف أترك الدّقائق تلتف حول نفسها
وتنهمر في ليلٍ سحيق
تسكنه العصافير التي لا تغنّي.
دمعي ليس ماء إنه لونٌ لا يعرفه الطّيف
هو حلمٌ لم يولد بعد
زهرة تفتحت في شرايين الهواء
حين يهطل لا يسقط على الأرض
بل يغيب بين جدران الذّاكرة السّحيقة
يبدأ في السّفر عبر الأبعاد
يتشظّى على صفحات السّكون
ويغنّي لنجوم لم تعرف كيف تُشعل.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلمت
أن أكون نقطة في الكون
أتحوّل إلى ظلٍ لا يراه أحد
أترك دمعي ينزف خارج الزّمن
ثم أعيد تجميعه في هياكلٍ من ضوء
تسير في المنعرجات

أبحث عن نفسي التّي ابتلعتها السّماء.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت
كيف أزرع الدّموع في الحقول
كيف ينبت الحزن كوردة غريبة
تُغنّي بصوت العواصف.. وتنسج من
بقايا اللّيل طريقًا نحو المجهول.
دمعي ليس ثقلًا
إنّه حلمٌ تاه بين النّجمات
وعصفورٍ عابر يتسلّل من نوافذ روحي
ثم يغسل الوجوه التي تسكنني
ويسافر بين الكلمات التي لا تُقال.
حين يهطل يسقط في الفراغات بين
اللّحظات ثم يذوب كالعطر في النّسيم
يتناثر في شوارع لا تحمل أسماء
ويخلق غابات من الضوء المكسور
حيث تتنقّل الغيوم على قدميها
وتشدو الأشجار للقطا
الذي لم يعرف كيف يحزن.
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلّمت
أن أترك دموعي تتحول إلى سحابات،

الذي لم يعرف كيف يحزن.
أنا لم أتعلّم البكاء، لكنّني تعلّمت
أن أترك دموعي تتحول إلى سحابات،
تطفو بين خيوط الرّوح
لتهبط في عيون العابرين
في مدن فقدت تغريبتها.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت
كيف ينزل الدّمع كغبارٍ على وجه الدمّ
كيف يتحوّل الألم إلى ضوءٍ غريب
يضيء دروباً بلا نهاية.
دمعي ليس ضعفاً
إنه حصاد سنواتٍ بلا زرع
حين يذرف يغسل في قلبي
قلوباً ضاعت في العتمة
ويحمل في طيّاته لغات لا يسمعها أحد.
أنا لم أتعلّم البكاء لكنّني تعلّمت
كيف أنثر دموعي على الأرض القحط
علّه ينبت شيئًا من النّور
في صمت الفقر....

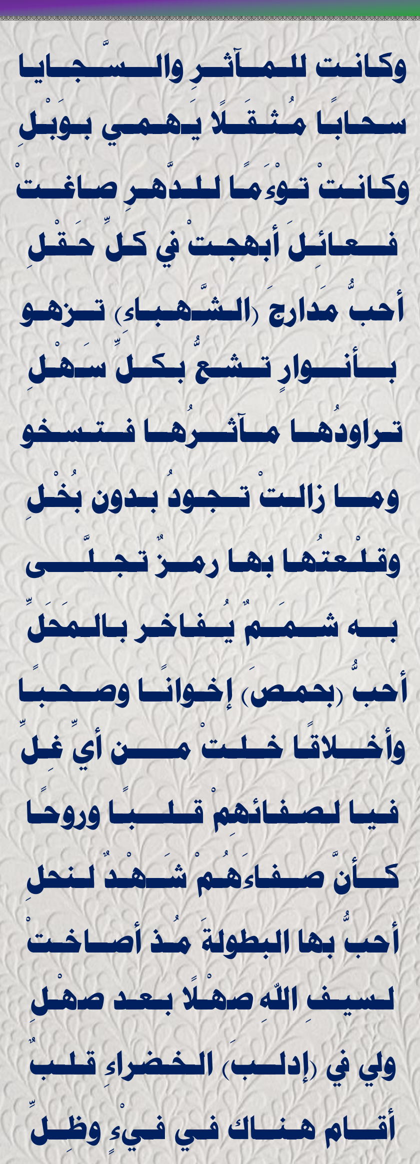
Eman Hashem Alokla

# أنا السُّوريُّ هذي الأرض أرضي



الشاعر: محمد عصام علوش

أحبُّ (حماةَ) فيها عاشَ أهلي
وكانتْ لي كمِرآتي وظِلِّي
تغار الحورُ في الجنَّاتِ منها
وقد زانتْ نواظرَها بكُحلِ
دفنْتُ الرُّوحَ فيها فاستحالتْ
إلى وردٍ وأزهارٍ وفُلِّ
أحبُّ (دمشقَ) تاريخًا ومجدًا
على الأيَّامِ جاد بكلِّ فضلِ



وكانت للمآثرِ والسَّجايا
سحابًا مُثقَلًا يَهمي بوَبْلِ
وكانتْ توْءَمًا للدَّهرِ صاغتْ
فعائِلَ أبهجتْ في كلِّ حَقْلِ
أحبُّ مَدارجَ (الشَّهباءِ) تزهو
بأنوارٍ تشعُّ بكلِّ سَهْلِ
تراودُها مآثرُها فتسخو
وما زالتْ تجودُ بدون بُخْلِ
وقلْعتُها بها رمزٌ تجلَّى
به شمَمٌ يُفاخر بالمَحَلِّ
أحبُّ (بحمصَ) إخوانًا وصحبًا
وأخلاقًا خلتْ من أيِّ غِلِ
فيا لصفائهِمْ قلبًا وروحًا
كأنَّ صفاءَهُمْ شَهْدٌ لنحلِ
أحبُّ بها البطولةَ مُذ أصاختْ
لسيفِ اللهِ صهْلًا بعد صهْلِ
ولي في (إدلبَ) الخضراءِ قلبٌ
أقام هناك في فيْءٍ وظِلِّ

ويأنَفُ أنْ يُبارح مُقْلتيْها
فقد أسَرَتْهُ في حُسْنٍ ودَلِّ
ترى فيها الجمالَ يفيض فيْضًا
برقَّةِ سُندسٍ وجميلِ غزْلِ
أحبُّ (السَّاحلَ السُّوريَّ) يُهدي
جمالًا ساحرًا في كلِّ فصلِ
فيا لنسائمٍ في الصُّبحِ هبَّتْ
تُخامرُ كالمُدامِ بدون غَوْلِ
ويا للموْجِ يرتاد المَواني
يُبشِّرها بِشاراتٍ كرُسْلِ
وإنِّي (لِلسُّوَيْداءِ) اشتياقي
(وللجَوْلانِ) قد أسرجتُ رَحلي
وفي (دَرعا) حظيتُ بألف خلٍّ
هُمُو أهْلي إذا ناديْتُ أهْلي
وإنَّ لسهْلِ (حَوْرانٍ) لَسِحرًا
يفوق الشِّعرَّ إنْ وافى بقوْلِ
وفي (أرضِ الجزيرةِ) ثَمَّ خيْرٌ
يُضاهي كنْزَ قارونٍ بحَمْلِ

مطارحُ كالفُراتِ شذًا وطعمًا
وناسٌ يفخرون بطيبِ أصلِ
هُمُ الأبطالُ في ساحاتِ بَذلٍ
إذا ما ثوَّبَ الدَّاعي لبَذْلِ
أنا السُّوريُّ هذي الأرضُ أرضي
ولستُ مُساومًا فيها بحَبْلِ
ولن أسخو بشِبْرٍ من رمالٍ
ولا بجُذاذةٍ في أصلِ تَلِّ
فإنَّ شمالَها كالشَّرقِ روحي
وإنَّ جنوبَها كالغربِ حقلي
ولن نرضى بتقسيمٍ وشَرْخٍ
يزيدُ الأمرَ سوءًا بعد فَأْلِ
فكم صرختْ حَناجرُنا جميعًا
بأنَّ الشَّعبَ للتَّوحيدِ يَغْلي
ألا يا ربّ إنَّ الشَّامَ تدمي
وأهلُ الشَّام من هَوْلٍ لهَوْلِ
ألا ياربّ أدرِكْنا بلُطْفٍ
وفي محرابِها جمعًا نُصَلِّي

# .....هتافات زائفة..... !

**بقلم الكاتب: براء التوبة**

إلى تلك التي وقفت في ساحة الأمويين بدمشق، منددةً بصوتها: (أنها تريد دولة بلا تفريق عرقي!)..

أقول لها: لعله فاتكِ أن مؤذن المدينة ومؤذن رسول الله ﷺ كان سيدنا بلال بن رباح الذي هو أسود البشرة، وأزيدكِ من الشعر بيتا: أن من أعتقه هو سيدنا أبو بكر الصديق بأربعين أوقية من فضة!

وإلى ذلك الذي وقف متظاهراً يريد (دولة مساواة وديموقراطية لا دينوقراطية) على حد تعبيره، أقول له: لعله فاتك أنت أيضاً أن الإسلام هو من أعطى الناس حقوقهم وأخرجهم من قيود وأغلال العبودية للناس وجعلها عبودية لله فقط!، وفاتَكَ كما يبدو وتزعم، حديث رسول الله ﷺ مخاطباً أبا ذر رضي الله عنه: (إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فمَن كانَ أخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيُطْعِمْهُ ممَّا يَأْكُلُ، ولْيُلْبِسْهُ ممَّا يَلْبَسُ، ولَا تُكَلِّفُوهُمْ ما يَغْلِبُهُمْ، فإنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فأعِينُوهُمْ عليه)

وإلى تلك التي وقفت مُطالبةً (لا لمجتمع حر دون امرأة حرة) لعله فاتكِ أنت أيضاً، أن رسول الله ﷺ في غزوة خيبر، جلس على الأرض وهو مجهد، وجعل زوجته صفية تقف على فخذه الشريف لتركب ناقتها، هذا سلوكه في خضم المعركة، فكيف يكون في المنزل وفي المجتمع ككل؟!

وإلى قناة BBC التي سألت أحمد الشرع قائلةً له:

(هل ستسمحون للمرأة أن تتعلم؟)

لعله فاتكم أيضاً أن تسألوا قبل شهر فقط:

(هل ستسمحون للمرأة بالحياة؟) عندما كانت النساء تقبع في أقبية السجون؟؟ أم أنها سياسة ازدواجية المعايير والتلوّن؟

أنا لا أمنعكم من حق الكلام والتعبير، ولكن كان الأجدر بكم حتى تحافظوا على ما تبقى من ماء وجوهكم، أن تخرجوا بمظاهرة واعتصام بضرورة التعلم، لأنكم جهلةٌ فاتكم الإسلام كله!

# لا أريد البكاء

**بقلم: إيمان هاشم العقله**

لا أريد البكاء مرة أخرى، لقد بكيت كثيراً، بكيت على الأشياء التي تستحق، وبكيت أكثر على الأشياء التي لا تستحق، لا أريد أن أعود لنوبات الهلع والانهيار

أريد أن يمر اليوم بسلام بلا ألم، بلا خوف، بلا بكاء دائماً أندم على المرات التي بكيت فيها، لكنني أعاود الكَرَّة وكأن شيئاً لم يكن.

لم أشتكِ بسبب الدموع في عيني، فقلبي هو من كان يبكي.



# (عظماء الرِّجال) الشّيخ الدّاعية التّاجر علي أحمد القطّان الحمويّ 1922.2002م 1927 . 2005م

**بقلم الشاعر: محمد عصام علوش**

.ولد الشّيخ عليّ بن أحمد بن يوسف القطّان في حماة عام 1922م، في بيت فضلٍ وصلاحٍ وتقوى قرب جامع المسعود، فنشأ على التّقوى والورع والاستقامة، وقد توفّي والده وهو صغير لم يبلغ الحلم، فتكفّل به وبأهله خاله الحاج محمد الأمين الصّباغ، ولضيق ذات اليد اضطرّ أهله إلى إخراجه من المدرسة بعد أن بلغ الصفّ الرّابع الابتدائيّ، فعمل أجيراً لدى بعض التُّجّار في مدينة حماة، ولمّا رأى أحدهم منه النّجابة والفطنة والأمانة أشركه في تجارته، وكان مازال شابًا لم يجاوز العشرين من العمر، وكان خاله يصحبه معه إلى مجالس العلم ودروس العلماء، فتشرّبت روحه بحبِّ الدِّين وأهل العلم والصالحين، واستمرّ على هذا النّهج في جميع مراحل حياته .

. وسّع الله على الشّيخ علي القطّان رزقه، فازدهرت تجارته، ووسّع هو على نفسه، فتزوّج أربعًا من النّساء أنجب منهنّ اثنين وعشرين ولدا ثمانيةً من البنين وأربع عشرة من البنات، وتكفّل بالإضافة إليهم برعاية أخته الّتي توفّي زوجها ورعاية أبنائها معها .

. مارس الشّيخ علي القطّان عمله التّجاري متخلّقًا بأخلاق الإسلام، ومتأدّبًا بتعاليم الدِّين، فبارك الله له فيما أعطاه، وأصبح متجره من أشهر المتاجر في سوق الطّويل، وكان من شاكري النّعمة فأخذ ينفق من ماله في سبيل الله، ويتصدّق على الفقراء والمساكين، ويغيث الملهوف، ويحمل الكَلّ، ويكرم الضّيف، ويكفل طلّاب العلم والمَدينين والمُعسرين، ويدفع الغُرم من جرّاء ذلك، فقدّر الله عليه تعثُّر تجارته بعد الرّخاء والازدهار ممّا اضطرّه إلى الهجرة إلى دولة الكويت في عام 1966م طلبًا للرِّزق، وسعيًا لكفاية العيال.

. عمل الشّيخ علي القطّان في الكويت إمامًا وخطيبًا وداعيةً إلى الله في عدد من المساجد، فرعى فيها عددًا من شباب الدّعوة، واستمرّ على حضور مجالس العلم ومصاحبة العلماء، كما انتسب إلى عدد من المعاهد الشّرعيّة مدّةً بلغت اثني عشر عامًا، فأتمّ حفظ القرآن الكريم كاملًا، وسعى طوال إقامته في الكويت إلى خدمة حوائج النّاس، وتلبية طلباتهم المشروعة الّتي هم في أمسّ الحاجة إليها، وقد عمل على المحافظة على عقد حلَقتيْن يوميّتين لتعليم تلاوة القرآن وتفسيره: إحداهما كانت من بعد صلاة الفجر إلى شروق الشّمس، والأخرى من بعد صلاة العصر إلى صلاة المغرب، يحضرهما عدد من التُّجّار والعمّال والموظّفين وطلّاب العلم، وقد انتقلت هذه الدّروس فشملت عددًا من المساجد، كما شملت عددًا من البلدان الأخرى كمصر والأردنّ وأستراليا، وسُمِّيت فيها بحلقة الشّيخ علي القطّان للقرآن الكريم.

. كان الشّيخ علي القطّان ذا مروءة قلّ نظيرُها في النّاس قاطبةً جعلته لا يردّ سائلًا، فكان يمشي في حاجة الرَّجل وإن كان لا يعرفه، ويسعى على الأرامل والأيتام، ويفكّ غُرم المَدينين والمعسرين بماله أوّلًا، ثمّ بمال مَن يستجيب له من أهل الخير في الكويت، وكان يردِّد على الدّوام: "من كان في حاجة أخيه، كان الله في حاجته "

. جال الشّيخ في عدد من بلدان المسلمين، وكانت أغلب هذه الزِّيارات في سبيل الله وللدّعوة إلى الله تعالى، فأسّس عددًا من المدارس الإسلاميّة لتحفيظ القرآن الكريم، وتدريس العلوم الشّرعية للأيتام والفقراء في بنغلادش، واستمرّ داعيةً إلى الله تعالى في كلِّ مكان نزل فيه، يغرس العقيدة الصّحيحة والسُّلوك الحسن بالقدوة الحسنة، ويواجه الغزو الفكريّ الذي اجتاح بلاد المسلمين .

. رحم الله الشّيخ علي القطّان الّذي توفّي في 11/1/ 2002م في المستشفى الأميريّ في الكويت بعد إصابته بمرضٍ عضالٍ، فمشى في جنازته العلماء والدُّعاة والأغنياء والفقراء؛ لأنّهم عرفوه من عظماء الرِّجال.

# قبر الحسين بن حمدان الخصيبي المزعوم

بقلم: محمد أمير ناشر النعم

حول قبر الحسين بن حمدان الخصيبي الذي خرجت المظاهرات في حمص ومناطق الساحل تهتف باسمه: كان في القشلة (الثكنة العسكرية) بحلب قبر مهمل، في مكان صغيرة متداعٍ نُسب إلى الشيخ يبرق، وظلّ مهملاً إلى أن استولى عليه الثوار ثم خرج من أيديهم، واستولت السلطة الأسدية عليه مرة أخرى، فجاء المجرم سهيل الحسن وأعاد بناء المكان وجدده ووسّعه وأطلق عليه اسم جامع أهل البيت، وادعى هو وجماعته أن هذا القبر للخصيبي أحد مؤسسي المذهب النصيري.

وهذا الرجل هو الحسين بن حمدان الخصيبي من رواة الحديث لدى الشيعة، ومؤلفو كتب الجرح والتعديل الشيعية كالنجاشي والغضائري من الأقدمين والخوئي من المحدثين يطعنون به ويصفونه بأنه فاسد المذهب، أما العلويون المعاصرون فيمدحونه ويرون أن جرحه هو نوع من التحامل عليه، ويوردون كلام الشيخ محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة الذي دافع عنه مقدّماً الحجة التالية: كان سيف الدولة الحمداني يصلي مؤتماً به، ولا يُعقل أن يصلي سيف الدولة وراء رجل فاسد المذهب، علماً أن هذه الحجة يمكن أن تنقلب على سيف الدولة نفسه فيوصف بأنه كان فاسد المذهب، لأنه يصلي وراء رجل وصفه أعلم علماء الجرح والتعديل الشيعة بأنّه فاسد المذهب.

ذُكر في ترجمة الخصيبي أنّه توفي في حلب، لكن لا يوجد مرجع واحد يحدد مكان قبره بالضبط، ولا سيما كتب تاريخ حلب، في حين يحدد الشيخ الغزي في كتابه نهر الذهب في تاريخ حلب اسم صاحب هذا القبر في حديثه عن الرباط العسكري المعروف بالقشلة ويصف الشيخ الغزي هذا الرباط بقوله: "حصن حصين لا نظير له في معظم الممالك العثمانية من جهة تسلط موقعه على البلدة، ثم يتحدث الشيخ الغزي عن القبر الموجود في هذه القشلة: "وقد اشتهر هذا الرباط باسم الشيخ يبرق وهو رجل من الصالحين مدفون في زاوية يدخل إليها من أواسط الجهة الغربية من هذا الرباط وكانت زاوية عظيمة أنشأها السلطان الملك الظاهر خشقدم بتولي الشيخ محمد خادم الشيخ يبرق وفوض أمرها إليه وبقي بقية يسيرة من عمارتها ومات السلطان ولم تكمل وكان بها شبابيك من النحاس الأصفر المحكم الصناعة وهي وقف على أهل الطريقة الأحمدية ثم تهدم بناؤها وكاد يبقى أثرا بعد عين واستمر كذلك إلى سنة ١٢٣٩ وفيها جددها والي حلب محمد أمين وحيد باشا المكتوب اسمه على بابها عمرها عمارة متقنة وجعلها زاوية ومسجدا ورفع لها منارة ثم في حدود سنة ١٢٩٠ نقل إلى جامعها منبر جامع المقام الأسفل في القلعة وصارت

Alep (Syrie) — Panorama et caserne turque.

حلب ومنظرت قشلت القديم

تقام فيه صلاة الجمعة والعيدين. في غربي الجامع إلى شماليه قبة فيها قبر الشيخ يبرق وتجاه باب الجامع قبر كتب على سنامه (هذا ضريح المرحوم الشيخ علي ابن الشيخ مصطفى شيخ التكية البراقية انتقل بالوفاة إلى رحمة الله سنة ١١٨٠)".

فهذا هو خبر هذا القبر الذي تعرض للضرر في أثناء دخول قوات ردع العدوان إلى حلب، ثم بُثّت اليوم أو البارحة مقاطع عن هذا الضرر، فثارت ثائرة بعضهم ونزلوا إلى الشوارع مرددين: خصيبي خصيبي. خصيبي.



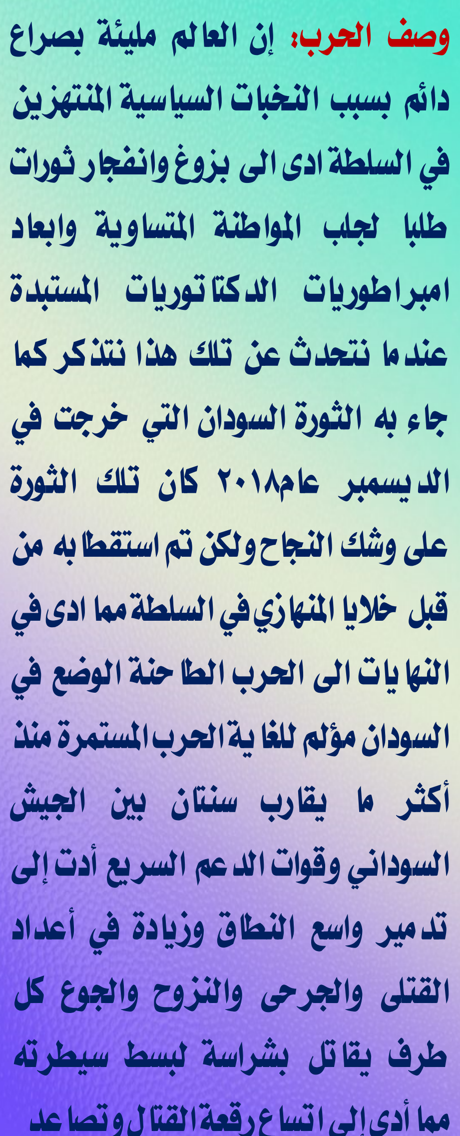
# صديقة الخمرة...



الكاتبة: بيسان حكمت قيس

وأكثر ما يزيد النَّبيذ نشوةً
أنَّه يُؤخذ -أيا قمري- من خدَّيك
كأنَّ الخمر قبل خديكِ ماءٌ
ويُسكِرُ حين يلتمس شفتيك
دعيني سيدتي أتجول في أزقّة مقلتيكِ
وأشربُ الشّوق خمراً من رؤوسِ وجنتيكِ
دعيني أتنفسُ طيبَ شذاك
وأتعطّرُ من زُنديك
وانثري فوقَ أشواك قلبي عشقَ رُمشيك
فأنا تعبتُ وقلبي من أنْ أخفيك
أو أنّي أقول البيان بوجدكِ أم أرثيكِ
أنصفي بعدلكِ، لا تظلميني في ماضيكِ
أنا يا ذات النّعناع
بالعسلِ استسلمتُ أمام قمريك.

# ويلات الحرب في السودان



بقلم الكاتب: عبدالرازق ابكر

**وصف الحرب:** إن العالم مليئة بصراع دائم بسبب النخبات السياسية المنتهزين في السلطة ادى الى بزوغ وانفجار ثورات طلبا لجلب المواطنة المتساوية وابعاد امبراطوريات الدكتاتوريات المستبدة عندما نتحدث عن تلك هذا نتذكر كما جاء به الثورة السودان التي خرجت في الديسمبر عام٢٠١٨ كان تلك الثورة على وشك النجاح ولكن تم استقطابه من قبل خلايا المنهازي في السلطة مما ادى في النهايات الى الحرب الطاحنة الوضع في السودان مؤلم للغاية الحرب المستمرة منذ أكثر ما يقارب سنتان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أدت إلى تدمير واسع النطاق وزيادة في أعداد القتلى والجرحى والنزوح والجوع كل طرف يقاتل بشراسة لبسط سيطرته مما أدى إلى اتساع رقعة القتال وتصاعد المعارك في مناطق مختلفة من البلاد كما حذرت بعض المنظمات الحقوق الانسان أن الخسائر البشرية المروعة ما زالت مستمرة مع تزايد العنف في المناطق المأهولة بالسكان وتجاهل واضح للقانون الإنساني الدولي الوضع يتطلب اهتماماً مستداماً وعاجلاً لإنهاء هذه الأزمة الإنسانية الحروب غالباً ما تكون مدمرة ولا تجلب سوى المعاناة والدمار في حالة السودان الحرب أدت إلى خسائر بشرية كبيرة نزوح جماعي وتدمير البنية التحتية الفائدة الوحيدة التي قد يراها الأطراف المتنازعة هي تحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية ولكن الثمن الذي يدفعه المدنيون الأبرياء يجعل من الصعب تبرير أي فائدة محتملة

**ثمنها:** ثمن الحرب في السودان كان وما زال باهظاً للغاية الخسائر البشرية التشريد والدمار الذي طال البنية التحتية كلها جوانب مأساوية تعكس الواقع الأليم للنزاع الأطفال والنساء وكبار السن هم من أكثر الفئات تضرراً حيث يجدون أنفسهم في أوضاع إنسانية صعبة بدون حماية أو دعم كاف الاقتصاد السوداني أيضاً عاني بشكل كبير حيث أدت الحرب إلى تعطيل الأنشطة الاقتصادية وتدهور مستوى المعيشة وزيادة معدلات الفقر والجوع المجتمعات تعاني من نقص في الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم مما يزيد من صعوبة حياة المواطنة

**الحلول الممكنة:**

لإيقاف تلك الحرب في السودان يتطلب جهوداً متعددة ومتكاملة من قبل الاطراف والمنظمات الدولية والتي تتمثل بطرق عديدة .

# معنى حبي

**أولاً -التفاوض**

يجب على الأطراف المتنازعة حاليا لتفاوض حول وقف الحرب من خلال جلسات التفاوض والوساطة لرفع معاناة الشعب

**ثانياً-التدخل الدولي**

الحصول على دعم من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للضغط على الأطراف المتنازعة لوقف الأعمال القتالية

**ثالثاً-تقديم المساعدات**

العمل على توفير المساعدات العاجلة للمدنيين المتضررين من الحرب وتحسين أوضاعهم

**رابعاً-العقوبات الاقتصادية**

فرض عقوبات دولية على الجهات المتسببة في النزاع للضغط عليها للالتزام بالحلول السلمية.

**خامساً-تعزيز الوعي الثقافي:** العمل على نشر ثقافة السلام والتسامح بين المجتمعات المحلية لتجنب النزاعات في المستقبل.

**سادسا-الدعم الإقليمي**

التنسيق مع الدول المجاورة لدعم جهود السلام والاستقرار

**سابعاً وأخيراً وليس آخراً -الحوار السودان السوداني**

إن مسألة الحوار هو الحل النهائي لنقاط تلك الخلافات لتوصل الى نقاط مشتركة قائمة على بناية الدولة المؤسسات ولذلك ونحن كسودانيين ونأتي ونجلس بكل مكوناتنا وتنوعنا الاجتماعية والثقافية والسياسة والدينية والاثنية بتلك الحوار نحل جذور الازمة التاريخية ومشكلة تلك الحروبات ونجتمع كأبناء وبنات الشعب السوداني كل مكوناتنا المدنية التي تتمثل الأحزاب السياسية والمنظمات المجتمع المدني ورجال الدين واصحاب المصلحات وممثلي كل من المرأة والطفل والنازح واللاجئ وإدارات الأهلية الأطباء والمهندسين والمعلمين وأي إنسان سوداني ساعي الى التطور وأيضاً مكونات العسكرية تتمثل في الدعم السريع الجيش بمختلف أنواعها وحركات الكفاح المسلحة المحايدة وغير المحايدة كلنا نجلس في طاولة واحدة دون وساطة في أي مكان ما داخل القطر السودان غرباً وشرقاً وشمالاً ونناقش قضايانا الجوهرية التي تتمثل بجذور تلك الأزمة منذ خروج المستعمر إلى يومنا من اندلاع الحروبات واستيلاء الثقافات وكل ما يهمنا لإعادة البناء البنية التحتية والقرى والمدن التي دمرته الحرب والمؤسسات والاقتصاد التي تتمثل سعر الصرف ومشكلة الهبوط الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية

عاش السودان.

# أَذِّنْ ... بلالُ

**الشاعر: الشاب الظريف**

أذِّنْ ...بلالُ، فإنَّ الفَجرَ قد لاحَا
والليلُ ولَّى، وعِطرُ الصبحِ قد فاحا

طالَ الظلامُ
وأرضُ الشامِ قد تعِبَتْ
مُذْ أزهقَ البَغيُ. أرواحًا، وأرواحا

قد آنَ للشعبِ أن يحيا بموطنِهِ
وأن يُعيدَ إلى الأوطانِ أفراحا

اللهُ أكبر .. زالَ الظلمُ عن بلَدي
قد عادَ أبناؤنا.. يبغونَ إصلاحا



# ما خُفيّ من الشّمس



بقلم الكاتبة: آلاء قبلان

كلّ النثر والشّعر، يعجز عن التّعبير، كما يُقال أن الكتابة مسرح الجماهير المؤمنة.

أقول:

كانت في يوم تتحدث، ربنا ربّ السّموات والأرض، خلقنا مختلفين وخلقَ السّموات الشّاسعة والأراضي الواسعة وحقق المعجزات وسمع الأماني وجعل لكلّ منّا نصيبه، ومهمة لهُ في هذه الدّنيا.

وها أنا فجأة أصبتُ بجميع أحاسيس الدّنيا دفعة واحدة، ثمّ انتابني زهايمر المشاعر، أقد هرمت أنا أم هرم فؤادي؟

أسمع العديد من الأصوات وأعلاها أصوات داخلي تقويني وتقول: أنت ألاء أتضعفي؟

قال ربك:

{فبأيّ آلاء ربكما تكذبان}

وأنت على يقين بأنه سيعطيك ما تستحقين، وما هو الأفضل لك فلمَ الخوف؟

واللّه تعالى قال:{لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى}

زرعتِ خيراً ستحصدي خيراً

وفي يوم سنكون ما نريد، نحلق في أحلامنا بحب، نسهر ليال لشفاء مرضانا، ومريول أبيض يوم القيامة سيشفع لنا، لذا ملائكة الرحمة جميعنا سنكون منجزين لمهامنا المقدّسة.



# على الإنسان أن يُدرك

بقلم: إيمان هاشم العقله

على الإنسان أن يدرك أنّ أوقات الانشغال نعمة، وأنّ التّعب المُثمر نعمة، وكلّ دقيقة تقضيها في الاشتغال على نفسك وعقلك وقلبك، هي استثمارٌ مؤجّل لو لَم تَرَ النتائج الآن! النَّفس تَميل لراحتها، ولا تعلَم أنّها ترتاح بالتَّعب.

كلّ لحظة قراءةٍ استصعَبتَها لكنّك أكمَلتَ الكتاب، كلّ مشروعٍ لم تتركه في المنتصف، كلّ فكرةٍ عزمت على إتمامها، كلّ لحظة استثمرت ما فيها، كلّ برنامجٍ ودورةٍ ومحاضرةٍ ولقاءٍ أخذت منه حدّ الارتواء!

كلّ دفترٍ ملأته، وقلمٍ أنهَيتَه، وكتابٍ قرأته، وحقيبة حملتها، وخطى سرتَها، وساعة خَلَوتَ بها، كل هذا يَشهد لك، كلّه ذاتَ يومٍ يَرفَعُك.

# صور من الماضي

صور من الماضي:
تهطل الذكرى
ويعبر موكب الماضي
مخايل السحب نشوة
اقتادها ركب الزمان علي عجبك.
والدهر يسرق خطوة فينا
ويأكل من بقايا العمر ويأخذنا إلى أبدي الآجل.
وملامح الدار القديمة لم تعد هيما ذاتها
وجيرتها مُضوى حتى أعمدة الحي.
أسفاً قد رحل صوت
تطوفُ في مرامي العين
تبدو ثم تجنو مثل نجيم في ظلال الأفق.
ثانية وثانية أفل.

بقلم الكاتب: ود دقاش أبو نواس

# نُكمل ولو هبت الريح سيُد فئنا الحلم

**بقلم الكاتبة: يمامة خالد**

نُكمل ولو هبت الريح سيُد فئنا الحلم
نسير على دربنا ولو تعثرنا تمسكنا بما تبقى من شغفنا ..
نتبع الطريق ولو تُهنا غيرناه وما توقفنا ..
نسير على خطوات الشغف والأمل ونقفز فوق عثرات اليأس...
وكأن الأسى غابة ونحن زعيمها ،أوكأنه سفينة ونحن قُبطانها ،أو كأنه طفلٌ يتيم ونحن نُعزيه ،بل وكأنه موج ونحن من نُدير هذه اللعبة!
وكأن أملنا ضوء ينبعث من شقٍ صغير لغرفة معدوم ،أوكأنه حطب لمَن لا مأوى له ،بل وكأنه عكازلمَن لا قدم له ...
كل هذا مصدره ومنبعه حُلمنا ..
ومصدرالحلم يداها ،يداها التي كانت تشتعل نارًا لتُدفئ صغارها ،ومنبع الحلم عيناه.. عيناه اللتان لا تتوقفان عن كونها حطب لصغاره وأحبابه !
كل هذا مدفع القذائف في حربنا ،كل هذا حطب النارفي شتائنا ، وكل هذا ماء الإفطارفي رمضاننا ،كل هذا أيضًا حضورنا في اجتماعاتنا .

# الانكسار

**بقلم: علم الدين عيسى**

الانكسار ليس مجرد لحظة ضعف ، بل هو لحظة تكشف عن ضعف الإنسان أمام تحديات الحياة..

هو ذلك الشعور الذي يعتصر القلب ويتركه في حالة من الحيرة والتردد ،وكأن الحياة قد أخذت منه كل شيء ولم تبقِ سوى الصمت .

لكن في عمق الانكسار، يتعلم الإنسان درسًا بليغًا عن قوته الداخلية.

فعندما ينكسر، يتعلم كيف يعيد بناء نفسه قطعة قطعة ،وكأن الألم هوأداة للتكوين ،لا للتدمير .

الانكسار يعلمنا أن نبدأ من جديد ، بأمل أن نكون أقوى مما كنا عليه .

إنه نقطة التحول التي يمر بها كل منا ، حيث يتصادم الحلم بالواقع ، ويجد الإنسان نفسه أمام خيارات صعبة.

لكن في النهاية ، يظهر الضوء حتى بين أكثر اللحظات ظلامًا. فالانكسار ليس النهاية، بل هو بداية لرحلة جديدة نحوالتعافي والنمو.

# قصيدة النصر

**الشاعر: عبد الناصر عكوش**

باللونِ الأخضرِ لونّا
أرضكِ ياشامُ بِلا مِنه
لِوصالِكِ لم نهدأ أبداً
لانَ الفولاذُ وما لنا
ففداؤكِ فرضٌ يُلزمُنا
إذ لولا مخاضكِ ماكُنا
قد عدنا إليكِ براياتٍ
للنّصرِ بمجدِكِ تتغنّى
ما كان الموتُ ليُرهبنا
فالخوفُ بأيدينا دفنَّا
يا شامُ أيا أعظمَ نسبٍ
مهدِ التّاريخِ به تكنَّ
يا أصلَ الخلقِ وغايتهمْ
لعناقِكِ كلٌّ يتمنى
صدقًا من دونِ مُبالغة
في الأرضِ لنا أنتِ الجنّه

## المجاهد ينتصر..

**الشاعر: أبو أحمد طويل**

قطّعتَ عبر جهادك الأغلالا
وكتبتَ تاريخاً به نتعالى
ورسمت للكون العريض خرائطاً
فمضى بها عهد الطغاة وزالا
دمك الذي رسم الحروف بفيضه
وبنوره قد بدّدَ الأهوالا
يا شعبي الجبار مزّقت الأسى
من بعد ما طال الأسى وتوالى
ظنّ الطغاة بأن عزّكُم مضى!!
فجهادكمْ قد فنّد الأقوالا
يا أمّة التاريخ نحن حروفه!!!
وبعزنا نطق الزمان وقالا
للسيف منا غضبةٌ مضرية
يا ما أحيلى السيف صال وجالا
( الليل ولّى لن يعود ) وفجرنا
قد أشرقت أنواره وتلالا
زال الطغاة عن البلاد وليس ذا حلماً
يمرُّ وليس ذاك خيالاً
يوم به سعد اليتيم وأمهل
لثأر قام وقطّع الأغلالا
أكرمْ بهذا اليوم فيض إلهنا
نلنا به الأوطار والآمالا
قمْ يا معذّبُ وانتقم ممّن بغوا
لا ذلّ بعد اليوم، لا استغلالا

## ردع العدوان

**الشاعر: محمد محمود قاسم**

"اللّهُ أكبـرُ" صَيـحـةُ الإيمانِ
فبها نُزلزِلُ طُغمةَ الطُّغيانِ
"اللّهُ أكبـرُ" دوَّت الدنيا بها
وغدَت شِعارَ الحرِّ في الميدانِ
والأولـويَّةُ للرَّصاصِ مغرِّداً
والحرفُ يأتي في المَقامِ الثاني
عـزمٌ وحـزمٌ، والقـرارُ موثَّقٌ
تـنـفـيـذُهُ من رادعِ العدوانِ
كلُّ الفصائلُ في الشآمِ توحَّدوا
وتكـاتـفوا من دونِ أيِّ توانِ
فإذا العُداةُ أمامَهم منُهارةٌ
وحصونُها تَهوي خلالَ ثوانِ
هي سـنَّةُ الجبّارِ، إن كثُرَ الخنا
فـجـوابُـهُ: لا بـدَّ من طوفانِ
هذي ذُرا الشهباءِ تلبسُ أخضراً
ودمـشـقُ ترقُبُ والعيونُ روانِ
والفضلُ للرَّحـمنِ يُنسبُ وحدَهُ
لــولاهُ ضـلَّ الـسـعـيُ بالإنسانِ
حقٌّ على الإنسانِ يهوي ساجداً
شُـكـراً لـهُ، ويـخـرُّ للأذقـانِ
"وقلِ اعملوا" إن الحسابَ مُسجَّلٌ
وغـداً نـراهُ بـكـفَّـةِ الـميزانِ
وعلى الشَّفيعِ صلاتُنا وسلامُنا
روحي فِداهُ، المُصطفى العدناني

# رباعيات للشام..



الشاعر: عامر حسين زردة

الشامُ عادتْ بعد طول غياب
والبِشرُ هـلّ بعودة الأحباب
ياربِّ فاحفظْ أهلَها وترابَها
ونسيمَها الممزوج بالأطياب

اللّهُ بـدّلَ حـزنَـنا أفـراحَا
والطيرُ يشدو غدوةً ورواحَا
وأغاثنا اللّهُ الـعظيـمُ تـكـرُّمًا
والماءُ أضحى سلسلًا وقراحَا

الشامُ ياللشام ما أحلاها
هي جنةٌ واللّهُ قد سوَّاها
أرواحُنا وقلوبُنا مشتاقةٌ
لمياهها وجبالها وهواها

بردى أحنُّ إليكَ كلَّ دقيقة
هذا لعمري فاقَ كلَّ حقيقة
يــاربِّ نـولْـني المــراد فإنني
لم أدّخر في الوصل أيِ طريقة

إلى العاصي خذوني إن قلبي
يحنُّ لـحمص سيـدة الجمال
وسيف اللّه يرقدُ في ثراها
سلامُ اللّه يـافخـر الرِّجال

# اللّهُ حـرّرَ شامَنا

من جانبِ المحراب قامتْ
ثورةُ الشامِ الأبـيَّةْ
قدْ قدّمتْ أبناءَها
بالنّصرِ قد كانتْ حريَّةْ
اللّهُ بدّل حزنَها فَرحًا
وأزهـاراً شَـذيَّـةْ
والشَّعبُ بـعدَ زوالِ
مجرمِها بمنْزلةٍ علـيَّةْ
قدْ قامَ يـهتفُ شاكراً
ربّـاً حماه من الأذيَّةْ
اللّهُ حــرّرَ شـامَـنا
بسواعدِ الجُنْدِ القَويَّةْ

فالشِّعرُ لايُجدي مع
المُحتَلِّ يا أهْلَ الحَميَّةْ
وأنـالَـنا حُـرِّيَّـةً
من بعدِما كنَّا الضَّحيَّةْ
رُحماك ربِّـي بالذين
قَضوا فقدْ رَفَضوا الدنيَّةْ
ستَظَلُّ شامُ العزِّ دوماً
يا أخي جـداً قَـويَّةْ
يَستَمْسِكُ الثُّوارُ بالدِّين
الحنيف وبالهُويَّةْ
ياربِّ فاحفظْ شامَنا
وجُمانَها حِمصَ العَديَّةْ